

جامعة الأزهر
كلية البنات الإسلامية
بأسيوط



المجلة العلمية

تعقبات الحافظ ابن حجر
على الحافظ ابن الجوزي في الرواة
من خلال كتاب تهذيب التهذيب
جمع ودراسة

إعداد

الدكتور / محمد عبد الودود محمد علي

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بأسيوط

مقدمة

الحمد لله الذي تفرد بالكمال فلا نقص في تمامه ، وتوحد بمتقن الفعال
فلا خلل في أحكامه ، وقرر الأمور على مشيئته فلا نقض لإبرامه .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ أشرف الخلق وقائدهم إلى
الجنة، وعلى آله وصحبه الذين جعلهم الله أمانة للناس ومنة .
أما بعد :

فإن الحافظ أبا الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -
رحمه الله تعالى - شيخ الإسلام ، وقاضي القضاة ، وإمام الحفاظ في زمانه
بلا منازع ، وحافظ الدنيا مطلقاً بلا مدافع ، كان قد عمل في غاية شبابه كتاباً
نافعاً سماه " تهذيب التهذيب " اعتنى فيه عناية بالغة بكتاب " تهذيب الكمال
في أسماء الرجال " لحافظ عصره ، جمال الدين المزي ، الذي يُعد أنفس كتاب
ألف في رجال الكتب الستة ، بل كما قال السبكي : المجمع على أنه لم يصنف
مثله^(١)، فقد أبدع فيما وضع ، ونهج للناس منهجاً متسعاً لم يشرع^(٢)، وقام
باختصاره وتهذيبه ، فزاد وأفاد وأجاد ، فوقع الكتاب من طلبه الفن موقعاً حسناً
عند المميز البصير ، وبرزت فيه شخصية الحافظ الناقد ، الخبير بمواضع
الكلام ، ونقد الرواة ، وعلل أحاديثهم ، وتعقب فيه على أئمة هذا العلم بأشياء
تم عليهم السهو فيها ، ونبه على أشياء غفلوا عنها ، ولم يحيطوا بها معرفة .
وما كانت تلك التعقبات رغبة لتوهيم وتخطئة الآخرين ، أو إظهاراً
لنفس ، وإعجاباً بها ، وإنما كان إظهاراً للحق ، وبيان الصواب من الخطأ

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٠١/١٠ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣/١ .

لحفظ السنة النبوية ، وبالسنة يحفظ الدين ، وكان حفظها بأن سخر لها علماء أفاضاً مخلصين ، فحفظوها في صدورهم وسطورهم .

قال الخطيب البغدادي - وهو يلتمس العذر لنفسه في تعقب بعض العلماء - : ولعل بعض من ينظر فيما سطرناه ، ويقف على ما لكتابنا هذا ضمناه يلحق سيء الظن بنا ، ويرى أننا عمدنا للطعن على من تقدمنا ، وإظهار العيب لكبراء شيوخنا وعلماء سلفنا ، وأنى يكون ذلك ، وبهم ذكرنا ، وبشعاع ضيائهم تبصرنا ، وباقتفائنا واضح رسومهم تميزنا ، وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا (١) .

وقال ابن الوزير اليماني : ولو أنّ العلماء - رضي الله عنهم - تركوا الذّب عن الحق ، خوفاً من كلام الخلق لكانوا قد أضاعوا كثيراً ، وخافوا حقيراً (٢) .
وكم لهذا الكتاب - تهذيب التهذيب - من فضل في حل إشكال ، أو بيان إغفال وإهمال ، أو إيضاح وهم وإيهام .

وكان من هؤلاء الذين تتبعهم وتعقب عليهم الحافظ ابن حجر في كتابه " تهذيب التهذيب " الإمام ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين ، علامة عصره ، وحافظ دهره ، فاستخرت الله تعالى ، وسألته التوفيق والإرشاد ، وتأبيدي بالسداد ، وجمعت في هذا البحث ما وقفت عليه من تعقباته عليه في الرواة ، وسميته : " تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب " جمع ودراسة .

فكانت أسباب اختيار البحث ودوافعه - وهي بعد توفيق الله تعالى -

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق ١/١٢ .

(٢) الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ١٧/١ .

تتلخص فيما يلي :

- ١- أهمية وعظم علم الرجال في حفظ الإسناد .
 - ٢- أهمية التعقبات وأثرها في بناء الشخصية العلمية المستقلة ،
والمملكة النقدية لدى علماء الحديث .
 - ٣- معرفة روح النقد وطريقة الحوار التي اتسم بها المحدثون .
 - ٤- إن مثل هذه الدراسات تفيد طلبة العلم عامة ، وطلبة الحديث خاصة ،
لأنها توضح منهج العلماء في إيراد أخطاء غيرهم وأسلوبهم في التعقب والنقد .
 - ٥- إن دراسة التعقبات دراسة نقدية مقارنة تجمع الأقوال والأحكام في
الراوي الواحد ، وتبين الراجح من المرجوح منها .
 - ٦- مكانة الإمامين ابن حجر وابن الجوزي وعلو شأنهما في هذا الباب ،
فهما من أبرز العلماء المشتغلين بالحديث وعلومه ، وينقد الرواة والحكم عليهم ،
لذا كان البحث في مسائل التعقبات أمراً جديراً بالدراسة والعناية .
 - ٧- إن الحافظ ابن حجر إمام وجهبذ في علم الحديث ، لما عرف به من
سعة الإطلاع والمعرفة، ودقة التحقق والاستقراء ، وكتابه التهذيب شاهد على
ذلك ، وهو من أهم الكتب وأشملها في تراجم رجال الكتب الستة ، إذ اشتمل هذا
الكتاب على تعقباته على كثير من العلماء .
 - ٨- قول الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن الجوزي : وهذا
من عيوب كتابه (١) .
- فأردت أن أتبع تعقبات الحافظ ابن حجر في التهذيب عليه ، ومن ثم
أقوم بدراستها ومناقشتها والترجيح بينها .

(١) تهذيب التهذيب ١/١٠٢ .

- ٩- معرفة طريقة ابن حجر في تعقباته على ابن الجوزي ، والمصطلحات التي استخدمها في تعقباته .
- ١٠- هذه المكانة العلمية لابن الجوزي قد جرت البعض إلى تبني أقواله في الجرح والتعديل - كما صنع الذهبي^(١) - وقد يكون الصواب في المسألة جانب الإمام ابن الجوزي ، وحالف مخالفه ، فيعتر الواقف على كلام ابن الجوزي فقط به ، وعند المراجعة يتبين العكس .
- ١١- لا أعرف في حدود اطلاعي أن أحداً قام بجمع هؤلاء الرواة في جزء خاص يسهل الرجوع إلى هؤلاء الرواة لدى الباحثين .
- ١٢- جمع هؤلاء الرواة وبيان الحق في حالهم سيغير - في الغالب - الحكم على عدد من الأحاديث والآثار التي ضعفها الإمام ابن الجوزي بسببهم ، ولا يبقى إلا قبول خبرهم ، ومن ثم سيتغير الحكم الفقهي في المسألة التي درسها الإمام ابن الجوزي .

* الصعوبات التي واجهتني في البحث :

- ١- قلة المادة العلمية أحياناً ، وفقدها أحياناً أخرى ، مثل كتاب الضعفاء للأزدي ، حيث نقل عنه ابن الجوزي وتابعه ، لأن الكتاب غير موجود .
- ٢- دقة الموضوع وخطورته ، لأنه يتعلق بالترجيح بين الأقوال .

(١) ينظر ترجمة : حارثة بن مضرب - وداود بن عمرو بن زهير من هذا البحث

* منهجي في البحث :

كان منهجي في البحث على النحو التالي :

- ١- أعتمد منهج الاستقراء التام لكتاب " تهذيب التهذيب " لجمع الرواة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي جمعاً دقيقاً .
- ٢- أقسم البحث أربعة مباحث ، وكل مبحث قسمته مطالب حسب الحاجة .
- ٣- أرتب التراجم على حروف الهجاء في المبحث مراعيّاً الحرف الأول وما يليه .
- ٤- أصدر التعقب باسم الراوي ، ثم أذكر تعقب ابن حجر على ابن الجوزي في الراوي من " تهذيب التهذيب " مع الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة .
- ٥- أقوم بتوثيق كلام الإمام ابن الجوزي من كتبه التي ورد فيها النص ، إلا إذا تعذر الوصول إلى النص فإني أعتمد كلام الحافظ ابن حجر .
- ٦- أقوم بجمع أقوال النقاد ، مع توثيق هذه الأقوال من كتبهم الأصلية ، فإن تعذر ذلك فإني أحيل القول إلى غيره من مصادر الرجال .
- ٧- أقوم بضبط ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والأنساب .
- ٨- بعد ذكر أقوال النقاد في الراوي ، أقوم بالتعليق على ما يحتاج إلى تعليق ، ثم أذكر خلاصة التعقب .

* خطة البحث :

أما عن خطة البحث فقد جاءت في مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة مباحث ، وخاتمة .

المقدمة : ذكرت فيها دوافع اختيار البحث وأهدافه ، ومنهجي وخطتي فيه .

التمهيد : وفيه تعريف التعقب لغةً واصطلاحاً ، وترجمة الحافظين ابن حجر

وابن الجوزي .

المبحث الأول: في تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي في نقله الجرح عن الحافظ .

المبحث الثاني : في تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي في جرحه بعض الرواة من قبل نفسه

المبحث الثالث : في تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي في خلطه بين ترجمتين .

المبحث الرابع : في تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي في ترك نقد الجرح ، أو تعيين القائل ، أو تحديد تاريخ الوفاة .

الخاتمة : وفيها أهم النتائج .

فهارس المراجع .

هذا ، وأسأل المولى - عزوجل - التوفيق والسداد ، والهدي والرشاد ، وأن يجنبني الزلل والعناد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمهيد

تعريف التعقب

لغة : قال ابن منظور : تعقب الخبر: تتبعه ، ويقال تعقبت الأمر إذا تدبرته، والتعقب: التدبر والنظر ثانية ^(١)، وقال الرازي: (عَقَّبَ) الحاكم على حكم من قبله، إذا حكم بعد حكمه بغيره ، ومنه قوله تعالى: " لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ " ^(٢) أي لا أحد يتعقب حكمه بنقض ولا تغيير ^(٣) ، وقال الفراء : والمعقَّب الذي يتبع الشيء فيستدركه ولا يستدرك أحد عليه ^(٤) ، وقال الزمخشري: والمعقَّب : الذي يكر على الشيء فيبطله ، وحقيقته : الذي يعقبه أي يُقْفِيهِ بالرد والإبطال ^(٥) ، وفي المعجم الوسيط : (عقب) ...على فلان ندَّد عليه ، وبين عيوبه وأغلاطه ^(٦).

فتحصل مما سبق أن كلمة التعقب في اللغة تدور بين المعاني الآتية : التدبر والنظر ، والنقض والتغيير ، والاستدراك ، والرد والإبطال ، وبين العيوب والأغلاط .

وإصطلاحاً هو : تتبع الكلام والنظر فيه تخطئةً واستقلالاً ^(٧).

(١) لسان العرب ٦١٩/١ .

(٢) سورة الرعد ، الآية رقم ٤١ .

(٣) مختار الصحاح ص ١٨٦ .

(٤) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ٩٠/٣ .

(٥) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ٣٥٧/٢ .

(٦) المعجم الوسيط ص ٦١٣ .

(٧) تعقبات الحافظ ابن حجر على الداودي في فتح الباري ص ١١ .

ترجمة الحافظين ابن حجر وابن الجوزي

١- الإمام الحافظ : أبو الفضل ، شهاب الدين ، أحمد بن علي بن محمد

ابن محمد بن علي بن محمود بن أحمد ، ابن حجر العسقلاني ثم المصري الشافعي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ٧٧٣ هـ .

أثنى عليه كثيرون ، قال السخاوي : شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة ، والمعرفة التامة ، والذهن الوقاد ، والذكاء المفرط ، وسعة العلم في فنون شتى ، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث ، وقال التقي الفاسي والبرهان الحلبي: ما رأينا مثله (١) ، وقال السيوطي : شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ في زمانه ، وحافظ الديار المصرية ، بل حافظ الدنيا مطلقاً ، قاضي القضاة (٢).

صنف التصانيف التي عم النفع بها : ك : فتح الباري شرح البخاري ، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ، ولسان الميزان ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، وأشياء كثيرة جداً ، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ٨٥٢ هـ (٣).

٢- الإمام الحافظ ، عالم العراق ، وواعظ الآفاق ، أبو الفرج ، ابن

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٩/٢ .

(٢) طبقات الحفاظ ص ٥٥٢ .

(٣) الضوء اللامع ٣٦/٢ ت ١٠٤ - طبقات الحفاظ ص ٥٥٢ ت ١١٩٠ - شذرات الذهب ٣٩٥/٩ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

الجوزي ، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله ابن عبد الله القرشي البغدادي ، ولد سنة عشر وخمسائة ، وقيل قبلها .

سمع من أبي القاسم بن الحصين، وأبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وطائفة مجموعهم نيف وثمانون شيخاً، ولم يرحل .

ومنه سمع : الحافظ عبد الغني، والشيخ موفق الدين بن قدامة، والحافظ الضياء المقدسي، وغيرهم .

صنف تصانيف كثيرة ، قال عن نفسه : كتبت بأصبعي ألفي مجلد (١)، منها: زاد المسير في علم التفسير ، والضعفاء والمتروكون ، والموضوعات ، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، وتلقيح فهوم الأثر ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، وغير ذلك .

وقد أثني عليه كثيرون : قال ابن خلكان : كان علامة عصره وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ (٢) ، وقال ابن الدببني: وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه ، ومعرفة صحيحه وسقيمه وفقهه (٣)، توفي سنة سبع وتسعين وخمسائة ٥٩٧ هـ . (٤)

(١) تذكرة الحافظ ١٣٤٤/٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١٤٠/٣ .

(٣) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدببني ٢/٢٠٥ ت ٨٦١ .

(٤) وفيات الأعيان ١٤٠/٣ ت ٣٧٠ - سير أعلام النبلاء ٢١/٣٨٥ ت ١٩٢ - تذكرة الحافظ ١٣٤٢/٤ ت ١٠٩٨ - البداية والنهاية ١٦/٧٠٦ .

المبحث الأول
في تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي
في
نقله الجرح عن الحافظ

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : في ترجمة بريد بن أصرم

المطلب الثاني : في ترجمة ثعلبة بن يزيد

المطلب الثالث : في ترجمة حارثة بن مضرب

المطلب الرابع : في ترجمة الربيع بن عبد الله بن خفاف

المطلب الأول

في ترجمة

بريد (١)

(١) بريد تصغير برد ، كما قال ابن حجر في التقريب ص ١٢١ .

واختلف في هذا الاسم على أقوال :

١- القول الأول :

(بريد) بضم الباء وفتح الراء ، تبصير المنتبه ٤/١٤٩٠ .

وممن قال بذلك :

ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٤/٣٠٨ ت ٤٥٢٣ - والبخاري في تاريخه الكبير ٢/١٤٠ ت ١٩٧٤ - وأبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٢/٤٢٥ ت ١٦٩٢ - والعقيلي في الضعفاء ١/٤٤٤ ت ٢٠١ - وابن حبان في الثقات ٤/٨٢ - والدار قطني في المؤلف والمختلف ١/١٧٠ - وابن ماكولا في الإكمال ١/٢٢٧ - وعبد الغني بن سعيد في المؤلف والمختلف ١/١٢٢ ت ٢٢٠ - والمزي في تهذيب الكمال ٤/٤٩ ت ٦٥٨ - والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/١٣ ت ١١٥٤ - والمغني في الضعفاء ١/١٠٢ ت ٨٦٨ - وديوان الضعفاء ص ٤٦ ت ٥٦٣ - ومغلطاي في الإكمال ٢/٣٧٠ ت ٧٠١ - وابن حجر في التقريب ص ١٢١ ت ٦٥٧ - واللسان ٩/٢٦٦ ت ٢٦٣ .

٢- القول الثاني :

(تريد) بالمشناة الفوقانية بدل التحتانية كما ضبطها ابن حجر في التقريب ص ١٢١ ت ٦٥٧ .

ومن قال بذلك : ابن عدي في الكامل ٢/٥٦١ ت ٣٠٨ - والذهبي في الميزان ٢/٧٦ ت ١٣٣٩ - والمغني في الضعفاء ص ١١٨ ت ١٠١٦ - وديوان الضعفاء ص ٥٥ ت ٦٧١ - وابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٥٠٩ ت ٦٤٩ - وتقريب التهذيب ص ١٣٠ .

٣- القول الثالث :

(يزيد) بالتحسانية المفتوحة والزاي كما ضبطها ابن حجر في التقريب ص ١٢١ ت ٦٥٧ . قال به ابن حبان ، فذكره في الثقات ٥/٥٤٠ في الياء المثناة من تحت بعد أن ذكره في الموحدة .

ابن أصرم (١)

أما من ترجم له مرتين :

١- ابن حبان في الثقات ، فذكره مرة فيمن اسمه بريد بن أصرم ، ومرة: فيمن اسم يزيد بن أضرم بالمعجمة .

٢- الذهبي في الميزان والمغني والديوان ، فيمن اسمه بريد بن أصرم ، وقال مرة : تزيد بن أصرم .

٣- ابن حجر في التقريب ، فيمن اسمه بريد بن أصرم ، وفيمن اسمه تزيد بن أصرم ، وفي التهذيب : فيمن اسمه بريد بن أكرم ، و فيمن اسمه تزيد بن أصرم.

الصواب :

قال ابن حجر في التبصير ١٤٩٠/٤ :

ويمثناة من فوق: تزيد بن جشم قلت: وقد قيل في بريد بن أصرم مثل هذا، وهو تصحيف انتهى ... ويموحدة مضمومة وراء مفتوحة: بريد بن أصرم، عن علي.

وقال في التهذيب ٤٣١/١ :

قال حمزة الكناني : تزيد - بالتاء والزاي - خطأ ، والصواب بالموحدة ، وكذلك ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم والدار قطني، وابن ماكولا .

وقال في التقريب ص ٣٠ : بريد - تصغير برد - ابن أصرم ، وذكره ابن حبان بالتحسانية المفتوحة والزاي ، وقيل : بالمثناة الفوقانية بدل التحسانية ، والأول الصواب.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٦٧/٦ :

وبريد هذا على الصحيح: بالموحدة المضمومة، والراء المفتوحة التي جعلها المصنف زائياً منقوطة، والراوي عنه عتيبة الضرير، ذكره الدار قطني، وعبد الغني، وابن ماكولا، وغيرهم، حتى المصنف ذكره في حرف الموحدة من الميزان (١٣/٢) فقال: بريد بن أصرم، عن علي بخبر منكر، وفيه جهالة، وعنه عتيبة الضرير. انتهى.

وقال في ٩ / ٢٢٦ : هو بموحدة مضمومة، وراء مفتوحة، وحكى المصنف في الميزان عن النسائي، والدولابي، وابن عدي، أنه تزيد، بالمثناة فوق المفتوحة، والزاي المكسورة، وقال حمزة الكناني: تزيد خطأ، وذكره البخاري بالموحدة.

(١) أصرم : بالصاد والراء المهملتين ، وفي : تهذيب التهذيب ٤٣١/١ - والخلاصة للخزرجي ص ٤٦ : أكرم ، بالخاء المعجمة والراء ، وهو تصحيف

قال ابن حجر في ترجمته :

وحكى ابن الجوزي عن الأزدي تضعيفه ، وإنما قال الأزدي : هو مجهول^(١) .
قال ابن الجوزي : يروي عن عليّ عليه السلام ، قال الأزدي : ضعيف
مجهول^(٢) .

* آراء العلماء *

روى عن : علي ، وعنه : عتبية ، وجعفر بن سليمان .
ذكره ابن حبان في الثقات^(٣) ، وقال يحيى بن معين : ما سمعت
بهما^(٤) ^(٥) ، وذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً^(٦) ، وقال البخاري^(٧)
وابن الجارود^(٨) والعقيلي^(٩) وابن عدي^(١٠) : وعتبية وبريد مجهولان ،
وقال الذهبي : عن علي لا يعرف ، وحديثه منكر^(١١) ، وقال ابن حجر^(١٢) ،

(١) تهذيب التهذيب ٤٣١/١ .

(٢) الضعفاء والمتروكين ١٣٧/١ ت ٤٩٩ .

(٣) الثقات لابن حبان ٨٢/٤ .

(٤) يعني : عتبية وبريد بن أصرم

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٨٠/٤ ت ٥٤٢٣ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٢٥/٢ ت ١٦٩٢ .

(٧) التاريخ الكبير ١٤٠/٢ .

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٣٧٠/٢ .

(٩) الضعفاء للعقيلي ٤٤٤/١ ت ٢٠١ .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٦١/٢ ت ٣٠٨ .

(١١) المغني في الضعفاء ١/١٠٢ ت ٨٦٨ - ديوان الضعفاء ص ٤٦ ت ٥٦٣ .

(١٢) تقريب التهذيب ص ١٢١ ت ٦٥٧ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

وابن عراق (١) : مجهول .

* روى له النسائي في مسند علي .

* **يتلخص مما سبق** : أن بريداً مجهول .

* **خلاصة التعقب** :

تعقب ابن حجر ابن الجوزي في تضعيف الأزدي لبريد ، ولم أقف على

كلام الأزدي .

(١) تنزيه الشريعة ٤٠٥/١ .

العدد الخامس عشر ٢٠١٦م

مجلة كلية البعث الإسلامية - جامعة الأنهر - فرع أسيوط

المطلب الثاني

في ترجمة

ثعلبة بن يزيد الحماني^(١) الكوفي.

قال ابن حجر في ترجمته :

وقال ابن حبان : وكان على شرطة علي ، وكان غالباً في التشيع ، لا يحتج بأخباره إذا انفرد بها عن علي ، كذا حكاه عنه ابن الجوزي ، وقد ذكره في الثقات بروايته عن علي ، وبرواية حبيب بن أبي ثابت عنه ، فينظر. (٢)

وقال ابن الجوزي : ثعلبة بن يزيد الحماني ، سمع من علي عليه السلام ، وكان على شرطته ، قال ابن حبان : كان غالباً في التشيع لا يحتج بأخباره إذا انفرد بها عن علي - عليه السلام - (٣)

* آراء العلماء :

سمع من : علي . وعنه : حبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة .
قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان ثقة^(٤) ، وقال النسائي : ثقة^(٥) ،

(١) حمان : بكسر الحاء المهملة ، وفتح الميم المشددة آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى بني حمان ، وهي قبيلة من تميم نزلت الكوفة .

اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٨٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٦ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/١٦١ ت ٦١٩ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣/١٠١ .

(٥) تهذيب الكمال ٤/٣٩٩ - ميزان الاعتدال ٢/٩٣ .

وذكره ابن حبان^(١) وابن خلفون^(٢) في الثقات ، وقال ابن عدي : ولم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه^(٣) وقال ابن حجر: صدوق شيعي^(٤).

وقال البخاري : يعد في الكوفيين، فيه نظر ، لا يتابع في حديثه^(٥) ، وقال الأزدي: في حديثه مناكير^(٦) ، وقال الساجي: في حديثه نظر^(٧) ، وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع ، لا يحتج بأخباره التي يتفرد بها عن علي^(٨) ، وقال الذهبي : شيعي جلد^(٩) ، وفي موضع آخر : شيعي غال^(١٠) ، وقال مغلطاي : وذكره أبو محمد بن الجارود، وأبو جعفر العجلي^(١١) ، وأبو العرب في جملة الضعفاء^(١٢).

* روى له النسائي في مسند علي.

(١) الثقات لابن حبان ٩٨/٤ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٠١/٣ .

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٢/٣ ، وبقيّة كلامه : وأما سماعه من عليّ ففيه نظر كما قال البخاري، وتعبه مغلطاي في الإكمال ١٠٢/٣ فقال : فيه نظر : لأن البخاري لم يعرض لسماعه من علي ، بل صرح به أول الترجمة فقال: ثعلبة بن يزيد الحماني سمع علياً، روى عنه حبيب يعد في الكوفيين، فيه نظر،..... وفيه كما ترى تصريحه بسماعه من علي.

(٤) تقريب التهذيب ص ١٣٤ .

(٥) التاريخ الكبير ١٧٤/٢ .

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١٠١/٣ .

(٧) السابق ١٠٢/٣ .

(٨) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٢٤٠/١ .

(٩) ديوان الضعفاء ص ٥٨ .

(١٠) المغني ١٢٣/١ - ميزان الاعتدال ٩٣/٢ .

(١١) الضعفاء الكبير للعجلي ٤٨٨/١ ت ٢٢٦ .

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ١٠٢/٣ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزى فى الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

*** يتلخص مما سبق :** أنه صدوق شيعى كما قال ابن حجر .

*** خلاصة التعقب :**

تعقب ابن حجر مبنى على مراجعة كتابى ابن حبان ، وقد نظرت فىهما فوجدته فى الثقات وفى المجروحين أيضاً ، فى تعقب ابن حجر نظر .

المطلب الثالث

في ترجمة

حارثة بن مُضَرَّب^(١) العبدي الكوفي.

قال ابن حجر في ترجمته :

ونقل ابن الجوزي في الضعفاء تبعاً للأزدي أن علي بن المدني قال :

متروك ، وينبغي أن يحرر هذا^(٢)

قال ابن الجوزي : يروي عن عليّ ، قال ابن المدني : متروك

الحديث^(٣).

آراء العلماء :

* ذكر من وثقه :

قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن ابن معين^(٤)، والعجلي^(٥)

والهيثمي^(٦) : ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٧)، وقال البوصيري -

(١) قال ابن حجر : بضم الميم ، وفتح الضاد المعجمة ، وتشديد الراء بعدها موحدة ، وقال

النووي : وحكى القلعي فتحها أيضاً وهو غلط .

فتح الباري ١٣/١٥١ - تهذيب الأسماء واللغات ١/١٥١-تقريب التهذيب ص ١٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/١٦٧ .

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٨٥ .

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص ٩٠ - الجرح والتعديل ٣/٢٥٥ .

(٥) معرفة الثقات للعجلي ١/٢٨٠ .

(٦) مجمع الزوائد ٦/٧٦ .

(٧) الثقات لابن حبان ٤/١٨٢ .

في إسناده هو فيه - رجاله ثقات^(١)، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه^(٢)، وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث^(٣).

* ذكر من ضعفه :

قال ابن الجوزي قال ابن المديني: متروك الحديث^(٤)، وتابعه الإمام الذهبي فقال: قال ابن المديني: متروك^(٥).

* أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة.

* يتلخص مما سبق: أنه ثقة.

* خلاصة التعقب :

غلط ابن حجر ابن الجوزي في نقله تبعاً للأزدي عن ابن المديني في كتاب التقريب، وهذا ينبئ عن أنه راجع ما تحت يده من مصادر فلم يقف عليه، ولم أقف فيما تحت يدي أيضاً على هذا الكلام عن ابن المديني، فالصواب مع ابن حجر، والله أعلم.

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٤٤/٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٤٩.

(٣) بحر الدم ص ٣٦ - الجرح والتعديل ٢٥٥/٣.

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٥/١.

(٥) المعني في الضعفاء ١٤٤/١ وينظر: الميزان ١٨٣/٢ - ومن تكلم فيه وهو موثق

ص ٦٢.

المطلب الرابع

في ترجمة

الربيع بن عبد الله بن خطّاف ^(١) **أبو محمد الأحذب** ^(٢) **البصريّ** .

قال ابن حجر في ترجمته ^(٣) :

ووقع في الضعفاء لابن الجوزي فيه وهم فاحش ، فقال : كان يحيى بن سعيد يثنى عليه، وقال ابن مهدي : لا ترو عنه شيئاً ، وهذا مقلوب ^(٤) ، فقد ذكره ابن عدي من طرق على الصواب ^(٥)

(١) خطّاف : بضم أوله ، وفتح الطاء المهملة المشددة ، وبعد الألف فاء.

تقريب التهذيب ص ٢٠٦ - توضيح المشتبه ٤٣٥/٣ .

(٢) الأحذب: بفتح أوله ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الدال المهملة ثم موحدة .

توضيح المشتبه ١٦٢/١ .

(٣) يعني أن ابن مهدي كان يثنى عليه ، أما يحيى بن سعيد فهو الذي قال: لا ترو عنه شيئاً.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٣ .

(٥) قال ابن عدي :

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، قال: حَدَّثَنِي صالح بن أحمد، قال: حَدَّثَنَا علي، سألت يحيى، عن

الربيع بن عبد الله بن خطّاف، الذي روى عن الحسن وأبي حفص المنقري، وقلت ليحيى: إن

عبد الرحمن يثنى عليه، فقال يحيى: أنا أعلم به، وجعل يحيى يضرب فخذه تعجباً من عبد الرحمن،

فقلت ليحيى: لا أروي عن هذا الشيخ شيئاً أبداً؟ قال: أجل، فلا ترو عنه شيئاً، فأنا أعلم به، كنت

أختلف أقرأ ثم القرآن، يعني أنه كان يقرأ القرآن في مسجدهم، وهو قريب من منزل يحيى بن سعيد.

حدثنا الجندي، حَدَّثَنَا البُخاري قال: ربيع بن عبد الله بن خطّاف أبو محمد الأحذب من أصحاب عباد

المنقري، قال علي: قال لي يحيى: لا ترو عنه، قال علي: كان ابن مهدي يثنى عليه، وقال يحيى: لا

ترو عنه فأنا أعلم به، قال البُخاري: بصري، سمع الحسن وابن سيرين.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البُخاري: ربيع بن عبد الله بن خطّاف، أبو محمد الأحذب

من أصحاب عباد المنقري، قال علي: قال لي يحيى: لا ترو عنه.

الكامل في الضعفاء ٥٢٧/٤ - ٥٢٨ .

قال ابن الجوزي : كان يحيى بن سعيد يثني عليه ، وقال ابن مهدي : لا يرو عنه شيئاً ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن مهدي - في رواية - وأحمد : ثقة ^(١).

* آراء العلماء *

* ذكر من عدله :

قال البخاري: قال علي: كان ابن مهدي يثني عليه، وقال يحيى: لا يروى عنه ^(٢).

وقال العقيلي : قال ابن المديني : سألت عبد الرحمن بن مهدي عن الربيع بن عبد الله، الذي روى عن الحسن، وعن حفص، عن الحسن، فقال: كان عندي ثقة في حديثه، قلت لعبد الرحمن: كان يرى القدر؟ قال: كان يجالس عمرو بن فائد يوم الجمعة ^(٣).

وقال علي بن المديني : سألت يحيى بن سعيد القطان ، عن الربيع بن عبد الله بن خطاف، الذي روى عن الحسن وأبي حفص المنقري، وقلت ليحيى: إن عبد الرحمن يثني عليه، فقال يحيى: أنا أعلم به، وجعل يحيى يضرب فخذه تعجباً من عبد الرحمن، فقلت ليحيى: لا أروي عن هذا الشيخ شيئاً أبداً؟ قال: أجل، فلا ترو عنه شيئاً، فأنا أعلم به، كنت أختلف أقرأ ثم القرآن، يعني أنه كان

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٨١/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/٣.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣١٤/٢.

يقرأ القرآن في مسجدهم، وهو قريب من منزل يحيى بن سعيد. (١).

وقال الذهبي : وكان يحيى القطان يقول: لا ترو عنه شيئاً ، وروى أحمد عن ابن مهدي: ثقة^(٢) ، وقال ابن مهدي أيضاً : كان عندي ثقة في حديثه^(٣) ، وقال أحمد بن حنبل: ثقة^(٤) ، وذكره ابن حبان^(٥) وابن شاهين^(٦) وابن خلفون^(٧) : في الثقات ، وقال: ابن عدي : ولم أر لربيع بن عبد الله بن خطاف هذا حديثاً يتهياً لي أن أقول من أي جهة إنه ضعيف. (٨).

* ذكر من عدله بقيد :

قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر^(٩).

* ذكر من جرحه :

قال البخاري: وقال يحيى: لا يروى عنه^(١٠) ، وقال النسائي : ليس

-
- (١) التاريخ الأوسط للبخاري ٦١٨/٣ - الجرح والتعديل ٤٦٦/٣ - الضعفاء الكبير للعقيلي ٣١٤/٢ - الكامل في الضعفاء ٥٢٧/٤ - تهذيب الكمال ٩٥/٩ .
(٢) ميزان الاعتدال ٦٥/٣ .
(٣) الجرح والتعديل ٤٦٦/٣ - ميزان الاعتدال ٦٥/٣ .
(٤) العلل للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله ٣٧٧/٣ - بحر الدم ص ٥٤ - الجرح والتعديل ٤٦٦/٣ .
(٥) الثقات لابن حبان ٢٩٧/٦ .
(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨٥ .
(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٣/٤ .
(٨) الكامل في الضعفاء ٥٢٨/٤ .
(٩) تقريب التهذيب ص ٢٠٦ .
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/٣ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

بالقوي^(١) ، وقال الذهبي : ليس بقوي ، مقل^(٢) ، وقال مغلطاي : ذكره الساجي
والعقيلي وابن الجارود وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٣) .
* أخرج له البخاري في الأدب المفرد .
* **يتلخص مما سبق** : أنه صدوق رمي بالقدر كما قال ابن حجر .

* خلاصة التعقب :

تعقب ابن حجر ابن الجوزي في قلبه رأي ابن القطان وابن مهدي في الربيع ،
وتعقبه صحيح ، فإن ابن مهدي كان يثني على الربيع ، أما يحيى بن سعيد فهو
الذي قال : لا ترو عنه شيئاً ، وقد نقل هذا على الصواب جمع من الأئمة كما
سبق ، وسبق ابن حجر في تعقب ابن الجوزي الحافظ مغلطاي في الإكمال^(٤) .

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٧٧ .

(٢) ديوان الضعفاء ص ١٣٥ .

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣/٤ .

(٤) السابق ٣/٤ .

المبحث الثاني
تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي
في
جرحه بعض الرواة من قبل نفسه

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : في ترجمة شراحيل بن آده

المطلب الثاني : في ترجمة عثمان بن محمد بن سعيد

المطلب الثالث : في ترجمة يحيى بن حبيب أبي عقيل الجمال

المطلب الأول

في ترجمة

شراحيل^(١) بن آدة^(٢) أبو الأشعث الصنعاني^(٣).

قال ابن حجر في ترجمته :

وقال ابن الجوزي: روايته عن ثوبان منقطعة كذا قال^(٤).

قال ابن الجوزي في الموضوعات - نقلاً عن الخطابي - :

وأبو الأشعث لا يروي عن ثوبان ، وإنما يروي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان^(٥).

* آراء العلماء

قال العجلي : شامي تابعي ثقة^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال

-
- (١) شراحيل: بفتح الشين والراء بعدها ألف. جامع الأصول ١٢/١٩٤.
(٢) آده : بهمزة ممدودة بعدها دال مهملة مفتوحة مخففة، ومنهم من شدد الدال ولم يمد.
تقييد المهمل ١/٨٦ - مقدمة ابن الصلاح ص ٣٣٥ .
(٣) وقيل: اسمه: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة، ويقال: شراحيل بن كليب بن آدة،
ويقال: شراحيل بن شراحيل، ويقال: شرحبيل بن شرحبيل ، وهو من صنعاء الشام، وقيل: من
صنعاء اليمن. والأول أشهر
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٦٥ - الجرح والتعديل ٤/٣٧٣ - تهذيب الكمال ١٢/٤٠٨ -
تهذيب التهذيب ٤/٣١٩ .
(٤) تهذيب التهذيب ٤/٣٢٠ .
(٥) الموضوعات لابن الجوزي ١/٢٥٨ - إكمال تهذيب الكمال ٦/٢٢٧ .
(٦) تاريخ الثقات للعجلي ٢/٣٨٢ .
(٧) الثقات لابن حبان ٤/٣٦٦ .

في المشاهير : كان متقناً^(١)، وقال ابن عبد البر: تابعي ثقة^(٢)، وقال الذهبي^(٣) وابن حجر : ثقة^(٤) ، احتج به مسلم، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الأربعة . قال ابن سعد : توفي قديماً في ولاية معاوية ابن أبي سفيان^(٥).

قال الخطابي : وأبو الأشعث لا يروي عن ثوبان ، وإنما يروي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان^(٦) ، وقال مغلطاي : قال ابن الجوزي في الموضوعات: روايته عن ثوبان منقطعة بينهما أبو أسماء الرحبي^(٧).
روى له البخاري في الأدب، والباقون.

* يتلخص مما سبق : أنه ثقة .

* خلاصة التعقب:

نقل ابن الجوزي نص كلام الخطابي ولم ينسبه إليه ، فهو موافق له ، ولكن يرد كلامهما ما يلي:
١- أن البخاري ومن طريقه ابن عساكر ، والرافعي ، ترجما له فقلا:

(١) مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٧/٦ .

(٣) الكاشف ٤٨٣/١ .

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٦٤ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٥/٦ .

(٦) معالم السنن ٢٩٩/٤ .

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٧/٦ .

سمع عبادة وثوبان، وسمع منه أبو قلابة^(١).

٢- صرح أبو الأشعث بسماعه من ثوبان في عدة أحاديث^(٢)، وبهذا أجاب الإمام السيوطي^(٣).

فالصواب مع ابن حجر ، وقد كان انتقاده أو تعقبه لطيفاً ينبئ عن الذوق الرفيع ، والأدب الجم ، فإنه قال " كذا قال " .

(١) التاريخ الكبير ٢٥٥/٤ - تاريخ دمشق ٤٣٨/٢٢ - شرح مسند الشافعي ١٣٩/٣ .
(٢) المعجم الكبير ٩٤/٢ حديث ١٤١٨ - الرد على الجهمية لابن منده ص ٢٠ - مسند الشهاب ٢٣٥/٢ حديث ١٢٦١ - اللآلئ المصنوعة ٣٦/١ - ١٩٥ .
(٣) اللآلئ المصنوعة ٣٦/١ .

المطلب الثاني

في ترجمة

**عثمان بن محمد بن سعيد الرازي الدشتكي^(١) أبو القاسم
ويقال: أبو عمرو الأنماطي.**

قال ابن حجر في ترجمته :

ولم أر لأحد فيه كلاماً إلا أن ابن الجوزي قال في التحقيق : تكلم فيه ،
ولم يذكره مع ذلك في الضعفاء .^(٢)

قال ابن الجوزي : تكلم في عثمان بن محمد الأنماطي^(٣)

* الترجمة :

روى عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وأبي سيار
العلاء بن محمد بن محمد بن سيار البصري.
وعنه : أبو داود، وابن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد الأهوازي، وغيرهم

* ذكر من وثقه *

وثقه الدارقطني^(٤) ، وصحح الحاكم إسناداً هو فيه .^(٥)

(١) الدَّشْتَكِيُّ : بفتح الدال المهملة ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين
من فوقها ، وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى دشتك، وهي قرية بالري، وقرية بأصبهان .
اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠١/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ١٥١ - ١٥٢ ت ٣٠٠ .

(٣) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٣٧/١ .

(٤) سنن الدار قطني ٣٣٥/١ .

(٥) المستدرک علی الصحیحین ١٨٠/١ - اتحاف المهرة لابن حجر ٤٨٧/٣ .

*** ذكر من ضعفه :**

قال ابن الجوزي : تكلم فيه ^(١)، وقال الذهبي : شيخ صويلح ، وقد تكلموا فيه ^(٢)، وقال مرة : فيه لين ^(٣) وقال ابن حجر : مقبول ^(٤).
أخرج له أبو داود .

*** يتلخص مما سبق :**

أن هذا الراوي روى عنه جماعة منهم أبو داود، وهو ممن ينتقي شيوخه ، ووثقه الداقني ، وصحح الحاكم إسناداً هو فيه ، فالراوي حسن الحديث ، والله أعلم .

*** خلاصة التعقب :**

تعقب ابن الجوزي قبل ابن حجر ابن عبد الهادي بأن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحاً ^(٥)، وبالبحت تبين أنه لم يسبق ابن الجوزي أحد فيما وقفت عليه في دعوى أنه تكلم في الأنماطي ، فكلام الحافظ ابن حجر صحيح لا غبار عليه .

(١) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٣٧/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦٧/٥ .

(٣) المغني في الضعفاء ٤٢٩/٢ .

(٤) تقريب التهذيب ص ٣٨٦ .

(٥) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ٣٧٨/١ .

المطلب الثالث

في ترجمة

**يهيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله ، أبي عقيل - بالفتح -
الجمال الكوفي.**

قال ابن حجر - في ترجمته :

ذكره ابن الجوزي في العلل حديثه وقال بعده : أبو عقيل الجمال
مجهول كذا قال ، وقد أخطأ في ذلك. (١)

قال ابن الجوزي : فأبو عقيل مجهول (٢)

* الترجمة :

هو يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت
الأسدي ، أبو عقيل الجمال الكوفي (٣)

روى عن : جعفر بن عون ، ومحمد بن إسماعيل بن عبد الله ، ويحيى
ابن آدم وغيرهم.

وعنه : أبو محمد عبد الله بن وهبان (٤) ، وابن أبي حاتم ، وأبو القاسم

البغوي، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي : وهو صدوق (٥) ، وذكره ابن

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٩٥.

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٧٤٣/٢ .

(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٣١/٢٦٠ ت ٦٨٠٥ - تاريخ بغداد ١٦/٣١٣ ت ٧٤٥٣ .

(٤) ينظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١١/٤٢٩ - الإكمال لابن ماكولا ٣/٢٩ .

(٥) الجرح والتعديل ٩/١٣٧ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

حبان في الثقات وقال: ربما أغرب وأخطأ^(١)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم ، مشهور بكنيته^(٢).

أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

* **يتلخص مما سبق** : أنه صدوق ربما وهم ، كما قال ابن حجر .

* خلاصة التعقب :

تعقب ابن حجر ابن الجوزي في تجهيل أبي عقيل الجمال - يحيى بن حبيب بن إسماعيل - وتعقبه صحيح ، فقد أخطأ ابن الجوزي في ذلك ، فإنه معروف .

(١) الثقات لابن حبان ٢٧٠/٩ .

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٨٩ .

المبحث الثالث

تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي

في

خلطه بين ترجمتين

وفيه أحد عشر مطلباً :

- المطلب الأول : في ترجمة أرقم بن شرحبيل
المطلب الثاني : في ترجمة جعفر بن الحارث أبي الأشهب النخعي
المطلب الثالث : في ترجمة الحكم بن عتيبة
المطلب الرابع : في ترجمة خالد بن عمرو بن محمد الأموي السعدي
المطلب الخامس : في ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي
المطلب السادس : في ترجمة داود بن عمرو بن زهير الضبي
المطلب السابع : في ترجمة سوار بن عبد الله بن قدامة
المطلب الثامن : في ترجمة صخر بن عبد الله بن حرملة المدلجي
المطلب التاسع : في ترجمة عباد بن عباد بن حبيب الأزدي
المطلب العاشر : في ترجمة معاوية بن هشام القصار
المطلب الحادي عشر : في ترجمة يحيى بن ميمون العطار

المطلب الأول

في ترجمة

أرقم بن شرحبيل^(١) الأودي^(٢) الكوفي^(٣).

قال ابن حجر في ترجمته^(٣):

وذكر ابن الجوزي في الضعفاء أرقم بن أبي أرقم قال : واسم أبي أرقم شرحبيل ، روى عن : ابن عباس ، قال البخاري : مجهول. انتهى ، وهو وهم وخطأ ، والصواب أنهما اثنان ، وأبو أرقم لا يعرف اسمه^(٤) .
قال ابن الجوزي : أرقم بن أبي أرقم ، واسم أبي أرقم شَرْحِبِيل ، يروي عن ابن عباس ، قال البخاري^(٥) :

(١) شرحبيل : بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الباء الموحدة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها اللام .
اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ١٩٠ .

(٢) الأودي : بفتح الألف ، وسكون الواو ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى أود ابن صعب . اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ٩٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ / ١٩٨ .

(٤) أرقم بن أبي الأرقم بصري

روى عن : ابن عباس . روى عنه : حميد بن مهران الخياط .

قال البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٤٧ : شيخ مجهول ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٣١٠ : ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٥٤ فقال : يروي عن ابن عباس ، روى عنه : حميد الخراط

(٥) في المطبوع : الرازي ، والصواب البخاري ، وقد ذكره على الصواب : العقيلي في الضعفاء ١ / ٣٧١ - وابن عدي في الكامل ٢ / ٣٥٠ - والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٩ / ٤٩٩ - والذهبي في الميزان ١ / ٣١٩ - وابن حجر في التهذيب ١ / ١٩٩ ، ولسان الميزان ٢ / ١٩ .

مجهول^(١).

* آراء العلماء :

روى عن: ابن عباس، وابن مسعود .

وعنه : أخوه هزيل بن شرحبيل ، وعبد الله بن أبي السفر الهمداني، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي.

قال محمد بن سعد : كان ثقة ، قليل الحديث^(٢) ، وقال أبو زرعة : كوفي ثقة^(٣) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤) ، وقال ابن عبد البر: ثقة جليل ، وذكر عن أبي إسحاق السبيعي قال : كان أرقم من أشرف الناس وخيارهم^(٥) ، وقال الذهبي^(٦) وابن حجر^(٧) : ثقة ، ووثقه الهيثمي^(٨) ، وقال ابن حجر : احتج أحمد بن حنبل بحديثه^(٩) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١٠) . أخرج له ابن ماجه .

قال مغطاي في إكماله ٤٠/٢ : وأما ما وقع في كتاب أبي الفرج ابن الجوزي، يعني كتابه في الضعفاء: (أرقم بن أبي أرقم ، واسم أبي أرقم شرحبيل يروي عن ابن عباس، قال الرازي: مجهول) ففيه أمران: الأول أن الرازي لم يقل هذا إنما قائله البخاري فلعله من الناسخ .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٤/١ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢١٥/٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٣١٠/٢ .

(٤) الثقات لابن حبان ٥٤/٤ .

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٢ / ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٦) الكاشف ٢٣٠/١ .

(٧) تقريب التهذيب ص ٩٧ .

(٨) مجمع الزوائد ٢٤٤/١ .

(٩) تهذيب التهذيب ١٩٨/١ .

(١٠) التاريخ الكبير ٤٦/٢ .

* يتلخص مما سبق : أنه ثقة .

* خلاصة التعقب :

وافق ابن الجوزي في جعلهما واحداً الذهبي في موضع ، فقال في المغني : أرقم بن أبي أرقم عن ابن عباس هو أرقم بن شرحبيل (١) ، وقال في الديوان : أرقم بن أبي الأرقم شرحبيل عن ابن عباس، مجهول (٢) ، وخالفه في موضع كما سيأتي .

والصواب أنهما اثنان : وممن ذكر ذلك : البخاري ، والعقيلي ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان، وابن عدي (٣) ، والضياء المقدسي (٤) ، ومغلطاي (٥) ، والذهبي (٦)

(١) المغني في الضعفاء ٦٥/١ .

(٢) ديوان الضعفاء ص ٢٤

(٣) الكامل في الضعفاء فقد ترجم له في ٣٥٠/٢ ، ولم يترجم لأرقم بن شرحبيل الثقة .

(٤) قال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٩٩/٩ : وهم - يعني ابن الجوزي - فيما قال ، فإن البخاري وغيره جعلوهما اثنين وأظن أن شيخنا ظن ذلك لأنهما يرويان عن ابن عباس ، والله أعلم .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٤٠/٢ . قال مغلطاي : ثم هما اثنان :

ابن شرحبيل عن ابن مسعود وابن عباس وهو المذكور أولاً ، وابن أبي الأرقم البصري ، روى عن : علي وابن عباس، روى عنه : حميد الحذاء، وثقه ابن حبان وغيره، وهو المجهول عند البخاري، كذا فرق بينهما هو وابن أبي حاتم وغيرهما ، ويشبه أن يكون هذا من وهم البصر لا وهم التصرف، لأن كلاً منهما روى عن ابن عباس ، والترجمتان متلاصقتان في التصنيف والخط فتداخلتا ، والله أعلم .

(٦) في الميزان ١ / ٣١٩ ، قال الذهبي: أرقم بن أبي الأرقم عن ابن عباس: ما هو أرقم بن شرحبيل هو آخر .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

وابن حجر (١).

وتعقب ابن الجوزي فيما قاله قبل ابن حجر : الضياء المقدسي (٢)،
ومغلطاي (٣).

(١) في لسان الميزان ١٩/٢. وفي تهذيب التهذيب ١٩٩/١ : قال ابن حجر : والصواب
أنهما اثنان .

والتقريب ص ٩٧ : ترجم لأرقم بن شراحبيل وقال : وهو غير أرقم بن أبي الأرقم
(٢) الأحاديث المختارة ٤٩٩/٩ .

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤٠/٢ .

المطلب الثاني

في ترجمة

جعفر بن الحارث ، أبي الأشهب النخعي الكوفي

قال ابن حجر - في ترجمته (١) :

ولم ينبه عليه المزني، ولا بأس بذكره ولو للتمييز، لأن ابن الجوزي في الضعفاء خلط ترجمته بترجمة أبي الأشهب العطاردي ، وإن كان فرق بينهما ، فنقل أقوال المبرحين لهذا (٢) في ترجمة ذاك (٣) ، والصواب : التفرقة (٤) .

(١) تهذيب التهذيب ٨٨/٢ .

(٢) يعني - جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب النخعي الكوفي .

(٣) يعني جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي البصري الأعمى .

(٤) جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي البصري الأعمى

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين ٧١ هـ .

روى عن: أبي رجاء العطاردي ، والحسن البصري ، وعامر الشعبي ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وجماعة

وعنه : عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وإسماعيل بن عليّة ، وجماعة .

آراء العلماء :

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن المديني : ثقة ثبت (سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٣٤) ، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٧/٢ عن أحمد : من الثقات ، وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٠٣/٧ : كان ثقة - إن شاء الله - ، وقال ابن معين وأبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٧/٢ ، وأبو زرعة (تهذيب الكمال ٢٥/٥) والعجلي في معرفة الثقات ٢٦٨/١ ، والذهبي في الكاشف ٢٩٤/١ ، وابن حجر في تقريب التهذيب ص ١٤٠ : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٣٩/٨ ، وقال ابن عبد البر (إكمال تهذيب الكمال ٣ / ٢٠٦) : هو ثقة عندهم ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه مرة (الجرح والتعديل ٤٧٧/٢) : صدوق ، وقال النسائي (ميزان الاعتدال ١٣٢/٢) : ليس به بأس ، وقال العلاني (جامع التحصيل ص ١٥٥ - تحفة التحصيل ص ٥١) : ذكره ابن المديني في

قال ابن الجوزي - في ترجمة جعفر بن الحارث أبي الأشهب الكوفي - :
قال يحيى بن سعيد: ليس حديثه بشيء ، وقال يحيى بن معين : ليس
بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ^(١)
وقال في ترجمة العطاردي : جعفر بن حيان أبي الأشهب الواسطي - :
قال يحيى : ليس بشيء ، وقال الرازي : ليس به بأس ^(٢).

* آراء العلماء *

* ذكر من وثقه :

قال يزيد بن هارون: كان ثقة صدوقاً ^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات
وقال: ثقة ثقة ، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذاك بصري ، وهذا من أهل
واسط ، وهما جميعاً ثقتان ^(٤) ، وقال الحاكم : من أتباع التابعين ، وثقات أئمة
المسلمين ^(٥).

وقال ابن عدي : وأحاديثه أحاديث حسان، وأرجو أنه لا بأس به، وهو
ممن يكتب حديثه، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً ^(٦)، وقال أبو حاتم : شيخ،

جماعة ذكر أنهم لم يلقوا أحداً من الصحابة ، يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلّة ،
توفي سنة خمس وستين ومائة ١٦٥ هـ ، أخرج له الجماعة (تهذيب التهذيب ٨٨/٢)

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧٠/١ .

(٢) السابق ١٧٠/١ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨٩/٢ - سوالات الآجري لأبي داود ٢١٧/١ .

(٤) الثقات لابن حبان ١٣٩/٦

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢١٠/٣ - تهذيب التهذيب ٨٩/٢ .

(٦) الكامل في الضعفاء ٨٢/٣ .

ليس بحديثه بأس^(١)، وقال أبو زُرعة: لا بأس به عندي^(٢)

*** ذكر من ضعفه :**

قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، أخطأ ابن الجوزي فخلطه بالذي قبله^(٣) .

قال عباس الدوري عن ابن معين : ليس حديثه بشيء^(٤) ، وفي موضع آخر : وليس هو بثقة^(٥)، وقال البخاري : في حفظه شيء ، يكتب حديثه^(٦) ، وقال ابن الجارود : ليس بثقة^(٧)

وقال عباس الدوري عن ابن معين مرة : هو ضعيف الحديث^(٨) ، وقال أبو داود : بلغني عن يحيى بن معين أنه ضعفه^(٩) ، وقال النسائي^(١٠) والدولابي^(١١) والهيثمي^(١٢) : ضعيف ، وقال الفسوي : شيخ كوفي ، وفيه

(١) الجرح والتعديل ٤٧٦/٢ .

(٢) السابق ٤٧٦/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ص ١٤٠ .

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٥١٨/٣ - الجرح والتعديل ٣٤٣/٣ - الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٠٧/١ - الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٩٧/٤ - العلل المتناهية ٩٢٧/٢ - الموضوعات لابن الجوزي ٢٧٥/١ .

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٠٦/٣ - الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٠٧/١ .

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٠٦/١ - ميزان الاعتدال ١٣٢/٢ .

(٧) لسان الميزان ٤٤٧/٢ .

(٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٩٩/٤ .

(٩) سوالات الأجرى ص ٦١ .

(١٠) الضعفاء والمتركون للنسائي ص ٢٨

(١١) الأسماء والكنى للدولابي ٦٤٤/٢ .

(١٢) مجمع الزوائد ١٦٢/٧ - ٣٤٧/٩ .

ضعف^(١) ، وقال الدولابي مرة : ضعيف الحديث، وليس بشيء، ليس بثقة^(٢)، وقال ابن طاهر المقدسي : ضعيف الحديث منكر^(٣)، وقال مغلطاي : وذكره الساجي وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٤)، وقال الذهبي : ضعفه^(٥)، وقال مرة: واه^(٦)، وذكره ابن شاهين فيمن اختلف في توثيقه وتجريحه^(٧)، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم^(٨).

وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ في الشيء بعد الشيء ، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات يغرب ، وهو ممن أستخير الله فيه.^(٩)

وقال البخاري : منكر الحديث^(١٠) ، وقال الدولابي : منكر الحديث، ليس بثقة^(١١).

ذكره الحافظ ابن حجر للتمييز

(١) المعرفة والتاريخ ٢٣٨/٣.

(٢) الأسماء والكنى للدولابي ٦٤٤/٢.

(٣) ذخيرة الحفاظ ١٣٧١/٣.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢١١/٣.

(٥) المغني في الضعفاء ١٣٢/١ - ٧٧٠/٢.

(٦) تلخيص كتاب الموضوعات ص ٨٣ .

(٧) ذكر من اختلف العلماء و نقاد الحديث فيهم ص ٤٦ - ٤٧ .

(٨) الأسماء والكنى ٤٣٥/١.

(٩) المجروحين لابن حبان ٢٥١/١.

(١٠) الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٩ .

(١١) الأسماء والكنى للدولابي ٣٣٣/٣.

*** يتلخص مما سبق :** أن جعفر بن الحارث مختلف فيه ، والراجح أنه ضعيف .

*** خلاصة التعقب .**

تعقب ابن حجر ابن الجوزي في تداخل الترجمتين ، وقد سبقه إلى ذلك : الإمام الذهبي في مواضع ^(١) ، والإمام مغطاي في الإكمال ^(٢) ، وقد أصابوا في تعقبهم ، إذ بالرجوع إلى مواطن الترجمتين تأكد خطأ ابن الجوزي ووهمه في إيراده في كتاب الضعفاء ، ونقله عن ابن معين أنه قال فيه: ليس بشيء ، وأن أبا حاتم الرازي قال فيه: ليس به بأس ، وهذا الكلام لم يقله ابن معين في أبي الأشهب العطاردي البصري ، وإنما قاله في أبي الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي .

(١) الميزان ١٣٢/٢ ت ٢٥٢٦ - المغني في الضعفاء ١/١٣٢ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣/٢٠٧ .

المطلب الثالث

في ترجمة

الحكم بن عتيبة بن النهاس^(١) بن حنطب بن يسار العجلي

قاضي الكوفة

قال ابن حجر في ترجمته:

قال ابن الجوزي : إنما قال أبو حاتم مجهول لأنه ليس يروي الحديث ، وإنما كان قاضياً بالكوفة ، وجعل البخاري هذا والحكم بن عتيبة الإمام المشهور^(٢) واحداً من أوهامه ، قلتُ: لم يجزم البخاري بذلك ، والحق أنهما

(١) النهاس : آخره مهملة : تقريب التهذيب ص ١٧٥ .

قال هشام بن محمد الكلبي : النهاس ، واسمه عبد بن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيّار بن حَيّ ، والحكم بن عتيبة بن النَّهَّاس الفقيه .

نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ٦٩/١ .

وقال الإمام البخاري : وقال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة بن النهاس ، واسمه عبد من بني سعد بن عجل بن لجيم فلا أدري حفظه ام لا ؟ . التاريخ الكبير ٣٣٣/٢ .

وقال ابن حزم : واسم النهاس : عبد بن حنظلة بن تامر بن الحارث بن سيار بن حبي بن حاطبة ، فقيه أهل الكوفة . جمهرة أنساب العرب ص ٣١٢ .

وقال ابن منده : والحكم بن عتيبة بن النهاس ، واسمه عبد ، من بني سعد بن عجل بن لجيم الكندي ، ويقال : مولى امرأة من كنده ، من بني عدي .

المستخرج من كتب الناس للتذكرة ٢٠٧/٣

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي : النهاس : هو عبد بن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيار ابن حبي بن حاطبة ، وهو ابن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل ثم قال : والنهاس

المذكور جد الحكم بن عتيبة فقيه الكوفة ، فيما ذكره ابن الكلبي . توضيح المشتبه ١٠٢/٦

(٢) الحكم بن عتيبة الكندي ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، ويقال : أبو عمر ، الكوفي مولى عدي بن عدي الكندي ، ويقال : مولى امرأة من كنده .

روى عن : إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وغيرهم .

اثنان ، والله أعلم. (١)

قال ابن الجوزي : الحكم بن عتيبة بن النهاس الكوفي ، قال الرازي :
مجهول . (٢)

وقال ابن حجر: قاضي الكوفة لا أعرف له رواية وهو عصري الذي
قبله (٣)

اختلف العلماء في :

الحكم بن عتيبة الكندي ، والحكم بن عتيبة بن النهاس ، فمنهم من
جعلهما واحداً ، ومنهم من جعلهما اثنين :

وعنه: أبان بن تغلب ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن قيس الأسدي وغيرهم .
قال عبد الرحمن بن مهدي : ثبت ثقة، ولكن يختلف حديثه ، وقال إسحاق بن منصور عن
يحيى بن معين وأبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/١٢٤ - ١٢٥ ، والنسائي في تهذيب الكمال
٧/١١٩ : ثقة ، وزاد: ثبت ، وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٣٢٤ : كان ثقة فقيهاً
عالماً عالياً رفيعاً كثير الحديث ، وقال الذهبي في الكاشف ١/٣٤٥ : ثقة صاحب سنة ،
وقال العجلي في معرفة الثقات ١/٣١٢ : ثقة ثبت في الحديث ثم قال : وكان فيه
تشيع ، إلا أن ذلك لم يظهر منه إلا بعد موته ، وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ
٢/٦٥٦ : ثقة فقيه ، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢/٣٣٣ : قال شعبة الحكم عن
مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١٤٤ وقال : كان يدلس
ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب ص ١٧٥ : ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، وذكره ابن حجر
في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين ص ٣٠ : من لم يوصف بذلك إلا نادراً ، مات سنة
ثلاث عشرة أو بعدها ١١٣ هـ .

أخرج له الجماعة .

(١) تهذيب التهذيب ٢/٤٣٥ .

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٢٨ .

(٣) تقريب التهذيب ص ١٢٥ .

فمن جعلهما واحداً :

الإمام ابن حبان ^(١) ، وأبو أحمد الحاكم ^(٢) ، وأبو نصر الكلاباذي ^(٣) ، وأبو بكر بن منجويه ^(٤) ، وأبو الوليد الباجي ^(٥) ، والرافعي القزويني ^(٦) وعز الدين ابن الأثير ^(٧) ، والذهبي ^(٨) ، ومغلطاي ^(٩) ، وابن الملقن ^(١٠) ، وابن ناصر الدين الدمشقي ^(١١) ، والحافظ ابن حجر ^(١٢) ، والبدر العيني ^(١٣) ، والكوراني ^(١٤) ، والقسطلاني ^(١٥) .

ومن جعلهما اثنين :

محمد بن سعد ^(١٦) ، ومحمد بن خلف بن حيان ، المعروف بـ "

- (١) الثقات لابن حبان ١٤٤/٤ .
- (٢) الأسامي والكنى ٣٥٥/٢ - تاريخ دمشق ٧٥/٣٤ .
- (٣) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ١٩٦/١ .
- (٤) رجال صحيح مسلم ١٤٠/١ .
- (٥) التعديل والتجريح ٥٢٩/٢ .
- (٦) شرح مسند الشافعي ١٣٢/٤ .
- (٧) الكامل في التاريخ ٤٠٨/٤ .
- (٨) المقتنى في سرد الكنى ٣٥١/١ .
- (٩) إكمال تهذيب الكمال ٩٩/٤ - ١٠٠ .
- (١٠) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٩٠/٣ .
- (١١) توضيح المشتبه ١٦٨/٦ - ١٦٩ .
- (١٢) لسان الميزان ٢٤٩/٣ .
- (١٣) شرح سنن أبي داود ٣٦٧/١ - عمدة القاري ١٧٨/٢ .
- (١٤) الكوثر الجاري ١٥/١٢ .
- (١٥) إرشاد الساري ٢٠٩/١ .
- (١٦) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٩٢/١ .

وكيع^(١) ، وابن أبي حاتم^(٢) ، وأبو أحمد العسكري^(٣) ، والدار قطني^(٤) ،
والخطيب^(٥) ، وابن ماكولا^(٦) ، وابن الجوزي^(٧) ، والمزي^(٨) ، والذهبي^(٩) ، وابن
ناصر الدين الدمشقي^(١٠) ، والحافظ ابن حجر^(١١) ، والعيني^(١٢) ، والملا على
القارئ^(١٣) ، وابن العماد الحنبلي^(١٤) ، والشنقيطي^(١٥) .

* خلاصة التعقب :

الراجح أنهما اثنان كما صرح ابن حجر في تهذيب التهذيب ،

- (١) أخبار القضاة ٢٢/٣ - ٢٣ - ٢٤
- (٢) الجرح والتعديل ١٢٥/٣ .
- (٣) تصحيقات المحدثين ٧٠٩/٢ .
- (٤) المؤتلف والمختلف ١٦١٠/٣ .
- (٥) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٩٢/١ .
- (٦) الإكمال في رفع الارتياب ١٢٢/٦ .
- (٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٨/١ .
- (٨) تهذيب الكمال ١١٤/٧ .
- (٩) ميزان الاعتدال ٣٤٣/٢ . الكاشف ٣٤٥/١ . المغني في الضعفاء ١٨٤/١ .
- (١٠) توضيح المشتبه ١٦٨-١٦٩ .
- (١١) تهذيب التهذيب ٢ / ٤٣٢ ت ٧٥٦ - وصد ٤٣٢ / وصد ٤٣٥ ت ٧٥٧ - تقريب
التهذيب صد ١٧٥ ت ١٤٥٣ - ١٤٥٤
- (١٢) مغاني الأخبار ٢٣١/١ .
- (١٣) شرح الشفا ٤٨٧/٢ .
- (١٤) شذرات الذهب ٧٥/٢ .
- (١٥) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري ١٥/٢ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزى فى الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

أما عبارة البخاري فالصواب أنها محتملة لا جازمة كما قال ابن حجر ،
والله أعلم .

المطلب الرابع

في ترجمة

خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي^(١) أبي سعيد الكوفي

قال ابن حجر^(٢) - في ترجمته :

ونقل ابن الجوزي عن جعفر الفريابي أنه قال : كان يكذب ، ولم يصب
ابن الجوزي ، فإنه إنما قال ذلك في الذي بعده^(٣).

(١) المتفق والمفترق ٢/٨٤٥ - ٤٤٩ - ٨٤٦ ت ٩٥٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/١٠٩ .

(٣) قلت : يعني - ابن حجر - خالد بن عمرو السلفي الحمصي أبو الأخيل . فإن الفريابي
قال فيه ذلك .

روى عن : الحارث بن عبيد ، وعكرمة بن يزيد ، ومحمد بن حرب وغيرهم
وعنه : ابنه أحمد ، وأبو حاتم الرازي ، وأيوب بن سليمان وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٢٦ ، وقال : ربما أخطأ ، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل
٣/٣٤٤ : شيخ ، وقال الدار قطني (تاريخ بغداد ٥/٢١٢ - داخل ترجمة ابنه - تهذيب
التهذيب ٣/١١٠) وابن حجر في تقريب التهذيب ص ١٨٩ : ضعيف ، وقال الخطيب البغدادي
في المتفق والمفترق ٢/٨٤٦ : منكر الحديث ، وقال ابن عدي في الكامل ٤/٣٠٥ : روى
أحاديث منكرة عن ثقات الناس ، وقال ابن طاهر المقدسي في الذخيرة ٤/٢١٣٥ : كذاب ،
وقال جعفر الفريابي : رأيت أبا الأخيل هذا بحمص ، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب . ينظر :
الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/٣٠٥ - الموضوعات ١/٤١٩ - العلل المتناهية ٢/٧٣٠ -
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٤٩ - المغني في الضعفاء ١/٢٠٥ - ديوان
الضعفاء ص ١١٣ - ميزان الاعتدال ٢/٤٢٠ - تهذيب التهذيب ٣/١١٠ - التقريب
ص ١٨٩ - لسان الميزان ٣/٣٣١ .

قال ابن الجوزي : خالد بن عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي السعدي ،
روى عن : الليث بن سعد وشعبة والثوري وغيرهم مناكير ، قال يحيى : ليس
حديثه بشيء ، وقال مرة : كان يكذب ، وكذلك قال : جعفر الفريابي ، وقال
أحمد والنسائي : ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل ، وقال زكريا بن يحيى
الساجي والبخاري : منكر الحديث ، وقال أبو علي صالح بن محمد : كان يضع
الحديث (١).

* ترجمته *

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، والليث بن سعد ،
وغيرهم.

وعنه : إبراهيم بن موسى الرازي ، والحسن بن علي الخلال ، وأحمد بن
منصور وغيرهم.

* آراء العلماء :

قال الخطيب البغدادي : كان ضعيفاً (٢) ، وقال النسائي : ليس بثقة (٣) ،
وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر (٤).

توفي سنة ست وثلاثين ومائتين ٢٣٦ هـ

السلفي : بضم السين المهملة . وفتح اللام ، وفي آخرها فاء ، وممن اشتهر بهذه النسبة أبو
الأخيل.

اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٦/٢ .

(١) الضعفاء والمتروكين ٢٤٩/١ ت ١٠٨٠ .

(٢) المتفق والمفترق ٨٤٥/٢ .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١١٢ .

(٤) الأسامي والكنى ٥٣/٥ .

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء^(١) ، وقال أبو داود : ليس بشيء^(٢) ، وقال الذهبي : تالف^(٣) .

وقال أحمد بن حنبل^(٤) والبخاري^(٥) والساجي^(٦) وأبو زرعة^(٧) : منكر الحديث ، وقال البزار : منكر الحديث ، قد حدث بأحاديث عن الثوري وغيره لم يتابع عليها^(٨) ، وقال البيهقي : ضعيف ، منكر الحديث^(٩) .

قال الهيثمي : متروك^(١٠) ، وقال ابن طاهر المقدسي : متروك الحديث^(١١) ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف^(١٢) ، وقال ابن حجر : متروك وهي الحديث^(١٣) ، وقال الذهبي : تركوه^(١٤) ، وقال المنذري : وخالد

(١) التاريخ والعلل برواية الدوري ٥١٨/٣ .

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ص ٥٩ .

(٣) المقتنى في سرد الكنى ٢٧٠/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٤٤/٣ .

(٥) التاريخ الكبير ١٦٤/٣ - الضعفاء الصغير ص ٤٣ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٣٥/٩ .

(٧) الجرح والتعديل ٣٤٤/٣ .

(٨) مسند البزار ٢٤٧/١٦ .

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٤٢٥/١ .

(١٠) مجمع الزوائد ٣٧٣/٩ .

(١١) ذخيرة الحفاظ ١٩٥/١ - ٣٤٥ -

(١٢) الجرح والتعديل ٣٤٤/٣ .

(١٣) الإصابة ٥٠٩/٤ .

(١٤) الكاشف ٣٦٧/١ .

هذا قد ترك واتهم ، ولم أر من وثقه ^(١)، وقال السخاوي: مجمع على تركه ، بل نسب إلى الوضع ^(٢) .

وقال أبوزرعة مرة : واهي الحديث ^(٣)، وقال مرة : اضرب على حديثه ^(٤)، وقال صالح بن محمد البغدادي المعروف بـ جزرة : كان يضع الحديث ^(٥)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ليس بثقة ، يروي أحاديث بواطيل ^(٦) .

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، تركه يحيى بن معين ^(٧)، ثم غفل فنكره في الثقات ^(٨)، وهذا تناقض ظاهر منه - رحمه الله - لا سيما خالد هذا قد تتابع أهل العلم على تضعيفه ، فمنهم من ضرب على حديثه ، ومنهم من اتهمه أو كذبه وهي إحدى غفلاته كما قال ابن حجر ^(٩).

(١) الترغيب والترهيب للمنذري ١٥٧/٤ قلت : قد فاته ذكر ابن حبان له في الثقات ٢٢٣/٨ .

(٢) المقاصد الحسنة ص ١٠٦ .

(٣) سوالات البرذعي لأبي زرعة ص ١٦٣ - ٣٩٥ .

(٤) السابق ص ١٧٤ .

(٥) تاريخ بغداد ٢٣٥/٩ - تهذيب الكمال ١٤١/٨ .

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢٥٤/٣ .

(٧) المجروحين ٢٨٣/١ (طبعة دار نشر دار الوعي - تحقيق: محمود إبراهيم زايد

(٨) الثقات ٢٢٣/٨ .

(٩) تهذيب التهذيب ١٠٩/٣ .

وقال ابن عدي: روى عن الليث وغيره أحاديث مناكير ، وأورد له أحاديث من روايته عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ثم قال : وهذه الأحاديث كلها باطلة ، وعندني أنه وضعها على الليث ، ونسخة الليث عن يزيد عندنا ليس فيها من هذا شيء ، وله غير ما ذكرت من الحديث عمَّن يحدث عنهم، وكلها أو عامتها موضوعة، وهو بين الأمر في الضعفاء^(١).

وقال يحيى بن معين مرة : كان كذاباً يكذب ، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة^(٢)، وقال ابن حجر : كذبوه^(٣) ، وقال في موضع آخر: رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع^(٤).
أخرج له أبو داود وابن ماجه .

* خلاصة التعقب :

كرر ابن الجوزي كلام الفريابي في : خالد بن عمرو بن خالد ، أبو الأخيل الحمصي^(٥)، وخالد بن عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي ، والصواب أن الفريابي قال ذلك في أبي الأخيل الحمصي فقط .

(١) الكامل في الضعفاء ٣٠٠/٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٣٥/٩ .

(٣) اتحاف المهرة ١١٧/٦ .

(٤) تقريب التهذيب ص ١٨٩ .

(٥) قال ابن الجوزي : خالد بن عمرو بن خالد أبو الأخيل الحمصي.

قال جعفر الفريابي : كان يكذب ، وقال ابن عدي : روى أحاديث منكراً عن ثقات الناس الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٩/١ ت ١٠٧٩ .

وقد فرق ابن الجوزي بين (خالد بن عمرو الأموي السعدي ، من ولد سعيد بن العاص الكوفي)^(١) ، وبين (خالد بن عمرو بن محمد ، أبو سعيد القرشي السعدي)^(٢) ، فذكر كلام الفريابي في الأول ، ولم يذكره في الثاني ، والصواب أنهما واحد .

(١) قال ابن الجوزي : خالد بن عمرو الأموي السعدي من ولد سعيد بن العاص الكوفي ، يروي عن الثوري ، قال يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال أحمد والنسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخبره تركه يحيى بن معين . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٨/١ ت ١٠٧٨ .

(٢) قال ابن الجوزي : خالد بن عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي السعدي . روى عن : الليث بن سعد وشعبة والثوري وغيرهم مناكير ، قال يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : كان يكذب ، وكذلك قال جعفر الفريابي ، وقال أحمد والنسائي : ليس بثقة ، يروي أحاديث بواطيل ، وقال زكريا بن يحيى الساجي والبخاري : منكر الحديث ، وقال أبو علي صالح بن محمد : كان يضع الحديث الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٩/١ ت ١٠٨٠ .

المطلب الخامس

في ترجمة

الخليل بن أحمد الفراهيدي

قال الحافظ ابن حجر^(١):

وذكر شيخنا أن أبا الفضل الهروي ذكر فيمن اسمه الخليل بن أحمد :
بصري ، روى عن عكرمة ، قال شيخنا : وذكره ابن الجوزي في التلخيص أيضاً .
قلت : وأخلق به أن يكون غلطاً ، فإن أقدم من يقال له الخليل بن أحمد
هو صاحب العروض ، ولم يذكر أحد في ترجمته أنه لقي عكرمة ، بل ذكروا أنه
لقي أصحاب عكرمة كأيوب السختياني ، فلعن الراوي عنه أسقط الوسطة بينه
وبين عكرمة ، فظنه أبو الفضل آخر غير العروضي ، وليس كما ظن ، لأن
أصحاب الأخبار اتفقوا على أنه لم يوجد أحد يسمى أحمد من بعد النبي ﷺ إلا
أحمد والد الخليل كما حكاه أبو العباس المبرد وغيره .^(٢)

(١) تهذيب التهذيب ١٦٥/٣ .

(٢) الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ، ويُقال: الباهلي ، أبو عبد الرحمن البصري ، صاحب

العروض وكتاب العين في اللغة.

روى عن: أيوب السختياني وعاصم الأحول، وغالب القطان وغيرهم .

وعنه: حماد بن زيد والنضر بن شميل والأصمعي، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٠/٨ ، وقال : كان من خيار عباد الله المتقشفين في العبادة ،

وقال ابن حجر في التقريب ص ١٩٥ ت ١٧٥٠ : صاحب العروض والنحو، صدوق عالم

عابد ، مات بعد الستين ومائة ، وقيل : سنة سبعين أو بعدها .

تهذيب التهذيب ١٦٣/٣ ت ٣١٢ .

روى له ابن ماجة في التفسير

قال ابن الجوزي :

ونقلت من خط شيخنا عبد الوهاب الأنماطي قال : ذكر أبو الفضل الهروي في كتاب مشتببه أسماء المحدثين الخليل بن أحمد خمسة ... ثم قال :
والثالث : بصرى ، يروى عن عكرمة ^(١)

* آراء العلماء

قال أبو الفضل الهروي ^(٢) : الخليل بن أحمد خمسة ، ... ثم قال : والثالث بصرى أيضاً ، روى عن عكرمة ، وتابعه على ذلك : ابن الجوزي ^(٣) ، وبرهان الدين الأبناسي ^(٤) ، والعراقي ^(٥) ، وزكريا الأنصاري ^(٦) - وزاد : وقيل : عن بعض أصحاب عكرمة - وغيرهم .

لكن تعقبه الحافظ العراقي فقال : قلت : وأخشى أن يكون هذا هو الخليل ابن أحمد النحوي ، فإنه روى عن غير واحد من التابعين . ^(٧) ، وقال أيضاً : إن لم يكن هو الخليل النحوي ^(٨) ، وقال السيوطي : إن لم يكن هو العروضي ^(٩) .

(١) تلقيح فهوم الأثر ص ٤٤٧ .

(٢) المعجم في مشتببه أسامي المحدثين ص ١٠٨ .

(٣) تلقيح فهوم الأثر ص ٤٤٧ .

(٤) الشذا الفياح ٦٧١/٢ .

(٥) شرح التبصرة ٢٦٠/٢ .

(٦) فتح الباقي ٢٨٢/٢ .

(٧) شرح التبصرة ٢٦٠/٢ .

(٨) السابق ٢٦٢/٢ .

(٩) تدريب الراوي ٨٣٣/٢ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

قال أبو بكر بن أبي خيثمة^(١) : أول من سمي في الإسلام أحمد: أبو الخليل بن أحمد العروضي، وكذا قال المبرد: فتش المفتشون فما وجدوا بعد نبينا ﷺ من اسمه أحمد قبل أبي الخليل بن أحمد. انتهى^(٢).

* خلاصة التعقب :

قلت مع جزم هؤلاء الحفاظ بوهم الهروي لا تتجه متابعة ابن الجوزي إياه في مقالته ، والله أعلم .

(١) شرح التبصرة ٢/٢٥٩.

(٢) المتفق والمفترق ص ٨٦٨ - مقدمة ابن الصلاح ص ٣٥٨.

المطلب السادس

في ترجمة

داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي^(١)

أبي سليمان البغدادي.

قال ابن حجر في ترجمته : وحكى ابن الجوزي في الضعفاء أن أبا زرعة وأبا حاتم قالوا : إنه منكر الحديث ، فيحزر هذا.^(٢)

قال ابن الجوزي : داود بن عمرو الضبي ، عن ابن المبارك ، قال أحمد : لا يحدث عنه ، ليس بشيء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : منكر الحديث.^(٣)

* آراء العلماء فيه

قال أبو القاسم البغوي : الثقة المأمون^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن قانع : ثقة ثبت^(٦) ، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة^(٧) ، وقال ابن الجوزي : وكان ثقة^(٨)، وقال الذهبي : شيخ مسلم

(١) الضَّبِّي : بفتح الصاد ، وتشديد الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى ضبة .

اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦١/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٥/٣ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٦٦/١ .

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٤/٩ - سير أعلام النبلاء ١٣١/١١ .

(٥) الثقات لابن حبان ٢٣٦/٨ .

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٠/٤ .

(٧) المتفق والمفترق ٨٨٨/٢ .

(٨) المنتظم لابن الجوزي ١٣٧/١١ .

ثقة^(١) ، وقال أيضاً : الثقة محدث بغداد^(٢) ، وقال أيضاً : الشيخ ، الحافظ ، الثقة^(٣) ، وقال أيضاً : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ، وهو من كبار شيوخ مسلم^(٤) ، وقال ابن ناصر الدين : وكان ثقة^(٥) ، وقال الذهبي : وكان صدوقاً ، صاحب حديث^(٦) ، وكان أحمد بن حنبل إذا أراد أن يركب داود يأخذ له بركابه^(٧) .

وفاته : مات في صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين ٢٢٨ هـ .
أخرج له مسلم والنسائي .

*** يتلخص مما سبق : أنه ثقة .**

*** خلاصة التعقب :**

زعم ابن الجوزي في الضعفاء أن الإمام أحمد قال : لا يحدث عنه ليس بشيء ، وأن أبا زرعة ، وأبا حاتم قالوا : إنه منكر الحديث ، والصواب : أني لم أجد قولهما هذا في داود هذا ، وإنما قالوا ذلك في داود آخر ، ذكر في الجرح والتعديل بعد داود بن عمرو هذا ، وهو داود بن عطاء ، أبو سليمان

(١) المغني في الضعفاء ١/٢٢٠ - الكاشف ١/٣٨١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/١٣٠ .

(٤) تقريب التهذيب ص ١٩٩ .

(٥) شذرات الذهب ٣/١٣٠ .

(٦) ميزان الاعتدال ٣/٢٨ .

(٧) بحر الدم ص ٥١ - تاريخ بغداد ٩/٣٣٤ - ميزان الاعتدال ٣/٢٨ .

المديني^(١) (٢) ، وهو مُتَكَلِّمٌ فيه ، فقد وقعت ترجمة داود بن عطاء في كتاب ابن أبي حاتم عقب ترجمة داود بن عمرو الضبي هذا ، فكأنه سقط من نسخة ابن الجوزي لكتاب ابن أبي حاتم شيء فاختلطت الترجمتان ، أو لعل اتحاد الاسم والكنية سبباً خلطاً فيما قيل فيهما ، وتابعه على تجريح أبي زرعة له الحافظ الذهبي^(٣) ولم يتعقبه ، والله أعلم .

(١) داود بن عطاء المزني ، مولا هم ، أبو سليمان المدني .

روى عن: زيد بن أسلم ، وصالح بن كيسان ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .
وعنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعبد الملك بن مسلمة المصري ، وغيرهم

آراء العلماء :

قال الذهبي في الكاشف ١/٣٨١ ، وابن حجر في التقريب ص ١٩٩ : ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧ - ٣/٢٩٧ : لا يحدث عنه ، سمعته يقول : ليس بشيء ، داود قد رأيت ، وقال ابن حبان في المجروحين ١/٢٥٤ : كثير الوهم في الأخبار ، لا يحتج به بحال ، لكثرة خطئه ، وغلبته على صوابه ، وقال مسلم في الكنى والأسماء ١/٣٧٤ : ذاهب الحديث ، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢١٤ : ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث . قلت : يكتب حديثه؟ قال : من شاء كتب حديثه زحفاً ، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٤٣ - والضعفاء الصغير ص ٤٥ ، وأبو زرعة في سؤالات البرذعي ص ٣٢١ : منكر الحديث ، وقال ابن عدي في الكامل ٤/٤٢٨ : وليس حديثه بالكثير ، وفي حديثه بعض النكرة ، وقال الدار قطني في سؤالات البرقاني ص ٧٣ : متروك ، أخرج له ابن ماجه ، تهذيب التهذيب ٣/١٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب

(٣) المغني في الضعفاء ١/٢٢٠ - ديوان الضعفاء ص ١٢٧ - من تكلم فيه وهو موثق ص ٧٧ - قال الذهبي : قال أبو زرعة : منكر الحديث .

المطلب السابع

في ترجمة

سوار^(١) بن عبد الله بن قدامة بن عنزة ، أبي عبد الله العنبري

قاضي البصرة (الجد)

قال ابن حجر في ترجمته :

وقد غلط ابن الجوزي هنا غلطاً فاحشاً ، فذكر كلام سفيان الثوري في هذا في ترجمة حفيده المتقدم^(٢) ، وذلك وهم ، فإن الثوري مات قبل أن يولد سوار

(١) سوار : فتح السين المهملة والواو المشددة وبعد الألف راء .

فتح الباري ١٣/١٤٣ .

(٢) التحقيق في أحاديث الخلاف ١/ ٨١ .

ترجمة سوار الحفيد

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة ، أبو عبد الله البصري القاضي .

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ١٨٢ هـ ، بعد وفاة جده بست وعشرين سنة .

روى عن : أبيه ، وخالد بن الحارث ، وعبد الوارث بن سعيد ، والمعتمر بن سليمان وغيرهم

وعنه : أبو داود والترمذي والنسائي ، وشعيب بن محمد الذارع ، وجماعة .

آراء العلماء فيه :

قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢/٣٤١ : كان إماماً عالماً فقيهاً زاهداً أديباً حافظاً

صدوقاً ثقة ، وقال النسائي - تاريخ بغداد ١٠/٢٩٢ - إكمال تهذيب الكمال ٦/١٥٨ -

تهذيب التهذيب ٤/٢٦٨ - : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣٠٢ ، وقال ابن الجوزي

في المنتظم ١١/٣٣٢ : وكان فقيهاً فصيحاً أديباً شاعراً ثقة ، وقال الذهبي في الكاشف

١/٤٧٢ : ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب ص ٢٥٩ : ثقة ، غلط من تكلم فيه ، مات

سنة خمسين وأربعين ومائتين ٢٤٥ هـ ، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي .

الأصغر. (١).

قال ابن الجوزي في العلل: وقد قال الثوري - في سوار الحفيد - سوار ابن عبد الله: ليس بشيء (٢)، وقال في التحقيق - في سوار الحفيد - : فيه سوار، قال سفيان الثوري: ليس بشيء (٣).

* ترجمة سوار بن عبد الله (الجد)

ولد سنة أربع وثمانين ٨٤ هـ (٤) روى عن: بكر بن عبد الله المزني، والحسن البصري، وأبي المنهال سيار بن سلامة وغيرهم وعنه: ابنه عبد الله، وابن علي، وبشر بن المفضل وغيرهم.

* ذكر من عدله :

قال علي بن المدني: هو ثقة عندنا (٥)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهاً (٦)، وقال أيضاً: من فقهاء أهل البصرة ومتقنيهم (٧). وقال ابن عدي: وأرجو أنه في مقدار ما يرويه لا بأس به (٨)، وقال ابن حجر: صدوق محمود السيرة، تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء (٩).

(١) تهذيب التهذيب ٤/٢٦٩.

(٢) العلل المتناهية ٢/٥٢٦.

(٣) التحقيق في أحاديث الخلاف ١/٨١.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/٢٠٩.

(٥) سوالات ابن أبي شيبة ابن المدني ص ٣٤.

(٦) الثقات لابن حبان ٦/٤٢٣.

(٧) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤٨.

(٨) الكامل في الضعفاء ٦/٥٨.

(٩) تقريب التهذيب ص ٢٥٩.

*** ذكر من جرحه :**

قال سفيان الثوري : ليس بشيء^(١).

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائة ١٥٦ هـ^(٢).

ذكره ابن حجر للتمييز

*** يتلخص مما سبق :** أنه ثقة فاضل، فالجرح المشار إليه مردود؛ لأنه جرح مبهم؛ مع ما فيه من مخالفة لتوثيق أولئك الأئمة .

*** خلاصة التعقب :**

عدَّ الحافظ ابن حجر في التهذيب قول ابن الجوزي من الغلط الفاحش، والصواب مع ابن حجر ، لأن سوار بن عبد الله بن قدامة الذي جرحه سفيان الثوري ، وقال فيه " ليس بشيء " غير سوار بن عبد الله بن سوار شيخ الترمذي والراوي عنه ، وهذا عجيب منه؛ فإن سوار بن عبد الله بن سوار شيخ الترمذي هو سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله التميمي الحفيد ، - ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ١٨٢ هـ ، أي بعد موت سفيان بنحو عشرين سنة، فقد توفي الثوري بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة ١٦١ هـ^(٣) ، وقد وثقه النسائي وابن حبان، وقال أحمد: ما بلغني إلا خيراً ، وأخرج له أبو داود والترمذي والنسائي ، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين ٢٤٥ هـ ، ولا يحفظ

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٢٠ - الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٥٣ - ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٢ - المغني في الضعفاء ١ / ٢٨٩ - ديوان الضعفاء ص ١٨١ - لسان الميزان ٤ / ٢١٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٩ .

(٣) تهذيب الكمال ١١ / ١٦٩ .

لسفيان الثوري في سوار الحفيد - شيخ الترمذي - قولاً.
وإنما جرح سفيان الثوري وكلامه في سوار بن عبد الله بن قدامة ، متقدم
الطبقة ، وهو جدُّ شيخ الترمذي ، وقد توفي سنة ست وخمسين ومائة
١٥٦ هـ ، وهما متفقان في الاسم واسم الأب والنسب والمهنة ، فكلاهما تولى
القضاء ، فلهذا كان غلطه فاحشاً.

وقد نقله ابن الجوزي في الضعفاء على الصواب فقال : سوار بن عبد الله
ابن قدامة ، أبو عبد الله العنبري القاضي البصري ، قال الثوري : ليس بشيء ،
وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ^(١) ، فأصاب في موضع ، ووهم في آخر .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١/٢ .

المطلب الثامن

في ترجمة

صخر بن عبد الله بن حرمة المدلجي^(١) حجازي

قال ابن حجر - في ترجمة صخر بن عبد الله بن حرمة - (٢):

وذكر ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع ، ووهم في

ذلك عليهما ، وإنما ذكرا ذلك في صخر بن عبد الله الحاجبي (٣)

(١) المدلجي : بضم الميم ، وسكون الدال ، وكسر اللام ، وفي آخرها جيم ، هذه النسبة إلى

مدلج بن مرة .

اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٣/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٢/٤ ت ٧٢٠ .

(٣) صخر بن محمد - وقيل : عبد الله ، وقيل : حاجب - المنقري الحاجبي المروزي، أبو

حاجب الكوفي الضرير .

روى عن : الليث بن سعد ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن لهيعة .

وعنه : الفضل بن عبد الله بن مخلد ، وأحمد بن حفص السعدي، وعبد الله بن محمود

المروزي .

آراء العلماء :

قال الحاكم في سوالات السجزي ص ٩١ - ٩٢ : شيخ من أهل مرو ، ذاهب الحديث بمرّة ،

وقال ابن ظاهر في الذخيرة ٢٩٦/١ : كذاب ، وقال ابن عدي في الكامل ٢٩٠/٦ : يعرف

بالحاجبي، يضع الحديث، وقد حدث عنه قوم فكنوه ، فقالوا: أبو حاجب الضرير، حدث عن

الثقات بالبواطيل ، وحدث عن مالك بأحاديث باطلة وكان يضع الحديث على مالك

والليث وعلى نظرانهما من الثقات ، وقال في ص ٢٩١ : وعامة ما يرويه مناكير أو من

موضوعاته علي من يرويه عنهم، ورأيت أهل مرو مجمعين علي ضعفه وإسقاطه ، وقال

قال ابن الجوزي : صخر بن عبد الله بن حرمة المدلجي ، وقيل : ابن محمد الكوفي ، سكن مرو ، قال ابن عدي : يعرف بالحاجبي وكنوه ، وقالوا : أبو حاجب عامر بن عبد الله بن الزبير وأبي سلمة ، روى عنه بكر بن مضر ، قال ابن عدي : حدث عن الثقات بالأباطيل ، وعمامة ما يرويه منكرًا ومن موضوعاته ، قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه. (١)

* الترجمة

قال ابن حجر : كان في حدود الثلاثين ومائة ، روى عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وعمر بن عبد العزيز ، وزباد

السمعاني في الأنساب ١١ / ٤ : روى عن الليث بن سعد ومالك بن أنس وغيرهما المنكرات ، وما لا يرويه الثقات والحمل فيها عليه .
وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٤٨٣ ت ٥٠٤ : شيخ ، يروي عن الليث ، لا تحل الرواية عنه .

وقال الحاكم في المدخل ١/ ١٧٤ : روى عن مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة أحاديث موضوعة ، وقال أبو نعيم الأصبهاني في الضعفاء ص ٩٤ : روى عن الليث وابن لهيعة ومالك بالمناكير لا شيء ، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٦٨ : كذاب مشهور بالوضع ، وقال ابن حجر في اللسان ٤/ ٣٠٧ : بقي إلى حدود الثلاثين ومائتين والمنقري : بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى منقر بن عبيد .

الباب ٣/ ٢٦٤ .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٥٣ .

وقال في التحقيق في أحاديث الخلاف ١/ ٤٢٧ : صخر بن عبد الله ، قال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالأباطيل عمامة ما يرويه منكر أو من موضوعاته ، وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه.

ابن أبي حبيب ، وعنه : بكر بن مضر المصري (١)

* آراء العلماء

قال العجلي : ثقة (٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣) ، وقال الذهبي : وثق (٤) ، وذكره ابن خلفون في الثقات (٥) ، وقال الذهبي : في مختصر المستدرك : صدوق ، لم يخرج له (٦) ، وقد حسن النسائي حاله (٧) ، فقال : صالح (٨) ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، لا يعرف (٩) ، وقال الذهبي : شيخ حجازي ، قليل الحديث ، ولا يكاد يعرف (١٠) ، وقال ابن حجر : مقبول ، غلط ابن الجوزي فنقل عن ابن عدي أنه اتهمه ، وإنما المتهم صخر بن عبد الله الحاجبي (١١) .

أخرج له الترمذي .

* يتلخص مما سبق : أنه صدوق .

(١) لسان الميزان ٤ / ٣٠٧ .

(٢) معرفة الثقات ١ / ٤٦٦ .

(٣) الثقات لابن حبان ٦ / ٤٧٣ .

(٤) الكاشف ١ / ٥٠١ .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٦ / ٣٥٨ .

(٦) تلخيص مستدرك الحاكم للذهبي ٣ / ٣١٢ .

(٧) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٣ .

(٨) تهذيب الكمال ١٣ / ١٢٣ - إكمال تهذيب الكمال ٦ / ٣٥٨ .

(٩) بيان الوهم والإيهام ٣ / ٤٩ - ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٣ .

(١٠) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٣ .

(١١) تقريب التهذيب ص ٢٧٥ .

*** خلاصة التعقب :**

تعقب ابن حجر ابن الجوزي فيما سبق ، وتعقبه صواب ، فقد وهم ابن الجوزي في ذلك وأخطأ في نقله عن ابن عدي وابن حبان ، لما يأتي :

١- أن ابن الجوزي جعل الترجمتين واحداً ، أو ترجمة واحدة ، والصواب أنهما اثنان كما ترجم لهما غيره .

٢- صخر بن عبد الله بن حرملة المدلجي حجازي قديم، كان في حدود سنة ثلاثين ومائة ١٣٠ هـ ، وهو مقبول ، وأما صخر بن عبد الله الكوفي ، المعروف بالمنقري الحاجبي ، كوفي متأخر، روى عن مالك والليث، وبقي في حدود سنة ثلاثين ومائتين ٢٣٠ هـ ، وهو ضعيف جداً . وهو متأخر عن ابن حرملة .

٣- أن ابن عدي وابن حبان لم يتكلما في صخر بن عبد الله بن حرملة - بل ذكره ابن حبان في الثقات - وإنما ضعف ابن عدي وابن حبان صخر بن عبد الله الكوفي ، المعروف بالمنقري الحاجبي .

فالصواب مع الحافظ ابن حجر ، وأنهما اثنان ، الحاجبي ضعيف ، والمدلجي صدوق على الراجح .

المطلب التاسع

في ترجمة

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة

الأزدي العتكي^(١). أبي معاوية البصري.

قال ابن حجر في ترجمته ^(٢) :

وأورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد هذا فنسبه إلى
الوضع ، وأفحش القول فيه فوهم وهماً شنيعاً ، فإنه التبس عليه براو آخر ^(٣) .

(١) العتكي : بفتحتين، نسبة إلى عتيك بن الأزدي: قبيلة .

تبصير المنتبه ٩٩٥/٣ - الأنساب ٣٨٧/٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩٦/٥ .

(٣) عباد بن عباد ، أبو عتبة الرملي الأرسوفي الخواص، من أهل فارس .

روى عن : هشام بن حسان ، ويونس بن عبيد ، والأوزاعي ، وغيرهم

وعنه : آدم بن أبي إياس ، وأحمد بن سهل ، ومحمد بن عبد العزيز الرملي ، وغيرهم .

آراء العلماء :

من عدله :

قال عثمان الدارمي عن ابن معين في تاريخه ص ١٤٥ : ثقة ، وقال العجلي في معرفة

الثقات ١٦/٢ : ثقة ، رجل صالح ، وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٣٧/٢ :

كان من الزهاد والعباد ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٣٥/٨ ، وقال الذهبي في

الكاشف ٥٣٠/١ : وثقه ، و قال ابن حجر في التقريب ص ٢٩٠ : صدوق يهم ، أفحش ابن

حبان ، فقال يستحق الترك .

من جرحه:

قال ابن حبان في المجروحين ١٧٠/٢ :

قال ابن الجوزي :

عباد بن عباد، قال ابن حبان: غلب عليه التقشف، وكان يحدث بالتوهم،
فيأتي بالمناكير فاستحق الترك. (١).

*** الترجمة :**

روى عن : عاصم الأحول ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو بن
علقمة ، وغيرهم

وعنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن منيع وغيرهم .

*** ذكر من عدله :**

قال عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين، عن عباد بن

ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والضبط ، فكان يأتي بالشيء على
حسب التوهم حتى كثرت المناكير في روايته ، فاستحق الترك .
الرملي : بفتح الراء ، وسكون الميم ، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد
فلسطين .

الأنساب ١٦٣/٦ .

الأرسوفي : هذه النسبة إلى أرسوف بضم الألف ، وسكون الراء المهملة ، وضم السين
المهملة ، في آخرها فاء، وهي مدينة على ساحل بحر الشام .

الأنساب ١٨٥ .

الخَوَاص : بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الواو، في آخرها الصاد المهملة، هذه الكلمة اسم
لمن ينسج الخوص الأنساب ٥ / ١٩٨ .

(١) الموضوعات ١/١٨١ .

عباد المهلبّي؟ فقال: ثقة^(١) ، وقال الدُّوري، عن ابن معين : عباد بن عباد وعباد بن العوام جميعاً ثقة ، وعباد بن عباد أوثقهما وأكثرهما حديثاً^(٢) ، وقال علي بن المدني : كان ذاك شيخاً ثقة^(٣) ، وقال أبو داود^(٤) ويعقوب بن شيبّة، والنسائي، وابن خراش : ثقة^(٥) ، وزاد يعقوب : صدوق ، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٦) ، وقال أبو علي الصديقي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عباد المهلبّي فقال: ثقة ، وسألت عنه أبا أحمد المروزي فقال: هو مشهور ثقة ، وقال البخاري وابن قتيبة: بصري ثقة^(٧) ، وقال ابن الجوزي : وكان ثقة صدوقاً، عزيز العقل، ذا هيئة حسنة^(٨) ، وقال الذهبي : ثقة^(٩) ، ومرة : ثقة مشهور^(١٠) ، ومرة : الإمام الصدوق.... كان شريفاً نبيلاً جليلاً ، ثقة من العقلاء^(١١) ، ومرة : الحافظ، الثقة تعنت أبو حاتم كعادته، وقال: لا يحتج به.... قد احتج أرباب الصحاح به^(١٢) ، ومرة: وثقوه ، وحديثه في الكتب ، وقال أبو حاتم : لا يحتج

(١) تاريخ ابن معين برواية عثمان الدارمي ص ١٤٦ .

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٠٨/٤ .

(٣) سوالات ابن أبي شيبّة علي بن المدني ص ٦٢ .

(٤) سوالات الآجري لأبي داود ص ١٨٤ .

(٥) تاريخ بغداد ٣٩٨/١٢ .

(٦) الثقات ١٦١/٧ .

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٧٣/٧ .

(٨) المنتظم ٥١/٩ .

(٩) الكاشف ٥٣٠/١ .

(١٠) المعني في الضعفاء ٣٢٦/١ .

(١١) تذكرة الحفاظ ٢٦٠/١ .

(١٢) سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٨ - ٢٩٥ .

به ، قلت : أبو حاتم متعنت في الرجل ^(١) ، ومرة : ثقة حجة ^(٢) ، ومرة : وكان شريفاً ، جليلاً ، ثقةً ، نبيلاً من عقلاء الأشراف ، وعلمائهم . وقد تعنت أبو حاتم - كعادته - وقال : لا يحتج به حديثه في الكتب كلها ^(٣) ، وقال ابن حجر : وعباد من الثقات من رجال الصحيح ^(٤) .

وقال الذهبي : صدوق ، من مشاهير علماء البصرة وكان شريفاً نبيلاً ، عاقلاً ، كبير القدر ، وثقه غير واحد ^(٥) ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ^(٦) .

* ذكر من عدله بقيد :

قال ابن سعد : كان ثقة ، وربما غلط ^(٧) ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : صدوق ، لا بأس به ، قيل له : يحتج بحديثه ؟ قال : لا ^(٨) ، وقال أبو جعفر بن جرير الطبري : وكان ثقةً ، غير أنه كان يغلط أحياناً فيما يحدث ^(٩) ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ربما وهم ^(١٠) .

(١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص ١١٢ .

(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص ١٠٦ .

(٣) تاريخ الإسلام ٨٧١/٤ .

(٤) القول المسدد في الذب عن المسند ص ٢٣ .

(٥) ميزان الاعتدال ٣٠/٤ .

(٦) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٠٧/٢ .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٣٦/٧ .

(٨) الجرح والتعديل ٨٣/٦ .

(٩) تاريخ بغداد ٣٩٩/١٢ .

(١٠) تقريب التهذيب ص ٢٩٠ .

*** ذكر من جرحه :**

قال ابن سعد : كان معروفاً بالطلب ، حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوي في الحديث^(١). أخرج له الجماعة.

*** يتلخص مما سبق :**

أنه ثقة ربما وهم ؛ فثقتة : لتوثيق الأكثرين ، واحتجاج مسلم به في صحيحه ، وقد أخرج له البخاري متابعة ، أما وهمه لغلطه في بعض الأحاديث ، ولم يتكلم فيه أحد سوى ما نقل عن الطبري وابن سعد ، وقد وثقاه ، إلا أنّ الأول قال : كان يغلط أحياناً ، وقال الثاني : ربما غلط ، ولا يؤثر شيئاً ، وأما وصف أبي حاتم بأنه لا يحتج به ، فقد عرف أبو حاتم بتشده في الرجال ، ولذا تعقبه الذهبي وتبعه ابن حجر وكررا التصريح بتعنت أبي حاتم في كلامه فيه ، بقوله : فقال الذهبي : ثقة^(٢) ، وفي موضع : حجة^(٣) ، وفي موضع : مشهور^(٤) ، وقال : أبو حاتم متعنت في الرجل^(٥) ، وقال : تعنت أبو حاتم كعادته ، وقال : لا يحتج به^(٦) ، وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم^(٧) ، وقال : تكلم فيه أبو حاتم بعنت^(٨).

(١) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧ .

(٢) الكاشف ٥٣٠/١ .

(٣) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص ١٠٦ .

(٤) المعني في الضعفاء ٣٢٦/١ .

(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص ١٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٩٥/٨ .

(٧) تقريب التهذيب ص ٢٩٠ .

(٨) هدي الساري ص ٤٦٢ .

* خلاصة التعقب

الصواب ما قاله ابن حجر ، فقد وهم ابن الجوزي في ما قاله ونقله عن ابن حبان ، فقد اختلط عليه عباد بن عباد المهلبي ، بـ عباد بن عباد أبي عتبة الرملي الخَواص (١).

وقال ابن حجر في موضع آخر : وخبط ابن الجوزي فنقل عن ابن حبان أنه قال في عباد بن عباد هذا : إنه غلب عليه التقشف ، فكان يحدث بالتوهم فيأتي المنكر فاستحق الترك، وهذا الكلام إنما قاله ابن حبان في عباد ابن عباد الفارسي الخواص ، يكنى أبا عتبة (٢).

(١) اللآلئ المصنوعة ١/١٢٩.

(٢) القول المسدد في الذب عن المسند ص ٢٣ .

المطلب العاشر

في ترجمة

معاوية بن هشام القصار^(١) الأزدي ، أبي الحسن الكوفي

قال ابن حجر - في ترجمته :

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء : معاوية بن هشام، وقيل:
هو معاوية بن أبي العباس ، روى ما ليس من سماعه فتركوه ، قرأت بخط
الذهبي : هذا خطأ من أبي الفرج ما تركه أحد^(٢).
قال ابن الجوزي :

معاوية بن هشام القصار ، وقيل : هو معاوية بن أبي العباس ، روى ما
ليس بسماعه فتركوه^(٣)

* آراء العلماء :

روى عن: سفیان الثوري، وعلي بن صالح ، ومالك بن أنس، وغيرهم.
وعنه: محمود بن غيلان ، والحسن الخلال، وعبد الرحمن بن خالد
القطان ، وآخرون.

(١) القصار : بفتح القاف ، والصاد المشددة ، وبعد الألف راء ، هذه النسبة إلى قصارة
الثياب وغيرها.

اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٩.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٢١٨ ت ٤٠١.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٢٨ .

*** ذكر من عدله :**

قال العجلي^(١) وأبو داود^(٢) والذهبي^(٣): ثقة ، وذكره ابن شاهين في الثقات^(٤)، وقال الذهبي مرة : ثقة، غلط من تكلم فيه^(٥)، وقال الدار قطني : أصحاب الثوري الحفاظ وذكر منهم معاوية بن هشام^(٦).
وقال ابن سعد : كان صدوقاً ، كثير الحديث^(٧)، وقال ابن أبي حاتم^(٨)، وابن رشيد^(٩) والذهبي : صدوق^(١٠).
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : أخطأ^(١١) ، وقال الساجي: صدوق بهم^(١٢)، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام^(١٣)، وقال عثمان بن أبي شيبة : رجل صدق ، وليس بحجة^(١٤)، وقال ابن عدي : أغرب عن الثوري بأشياء ،

(١) معرفة الثقات ٢/٢٨٥ .

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/٢٢٠ .

(٣) الكاشف ٢/٢٧٧ .

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢٠ .

(٥) ديوان الضعفاء ص ٣٩٢ .

(٦) الإلزامات والتتبع - كتاب التتبع ١/٣١٣ .

(٧) الطبقات الكبرى ٦/٣٧١ .

(٨) الجرح والتعديل ٨/٣٨٥ .

(٩) ملء العيبة ص ٢٥٥ .

(١٠) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص ١٧٧ .

(١١) الثقات لابن حبان ٩/١٦٦ .

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ١١/٢٧٧ .

(١٣) تقريب التهذيب ص ٥٣٨ .

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢٠ .

وأرجو أنه لا بأس به ^(١)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين :
صالح، وليس بذلك ^(٢) .

* ذكر من جرحه :

قال أحمد بن حنبل : هو كثير الخطأ ^(٣)، وقال الدارقطني: ليس
بالقوى ^(٤)، وقال الذهبي مرة : فيه ضعف ^(٥) ، وقال ابن حجر في موضع :
سيئ الحفظ ^(٦) ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: روى ما ليس بسماعه
فتركوه ^(٧) .

مات سنة أربع أو خمس ومائتين ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد،
ومسلم ، والأربعة .

* يتلخص مما سبق :

هذا الراوي أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو مختلف فيه ، ولم أر فيه
جرحاً مفسراً غير أخطائه وغرائبه ، والذهبي الراجح عنده أنه ثقة أو صدوق ،
ثم هو من المكثرين من رواية الحديث ، قال ابن سعد: كثير الحديث، وقال ابنه

(١) الكامل في الضعفاء ١٤٨/٨ .

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص ٦١ - الجرح والتعديل ٣٨٥/٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢١٨/١٠ .

(٤) سوالات السلمى للدارقطني ص ٢٧٧ .

(٥) تلخيص المستدرک بهامشه ١٥٢/٣ .

(٦) تعجيل المنفعة ٣٦٤/١ .

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٨/٣ .

الحسن: كان عند أبي عن الثوري ثلاثة عشر ألفاً^(١)، وقد أنكرت عليه بعض الأحاديث، فمثل هذا الراوي أخطاؤه تعد قليلة مع كثرة أحاديثه ، فإذا أخطأ في أحاديث محصورة ، فإنه يكون ثقة أو صدوقاً في غيرها ، فأعدل العبارات كلمة ابن حجر : صدوق له أوهام .

وقد تعقب ابن الجوزي في تجريحه معاوية :

- ١- مغطاي فقال : وقال أبو الفرج البغدادي قولاً لم أر له فيه سلفاً^(٢).
- ٢- الذهبي فقال: ما تركه أحد^(٣) ، وخطأه ، وأنه ما ذكره لشيء فيه إلا لكلام ابن الجوزي فقال : هذا خطأ منك ما تركه أحد^(٤)، وقال أيضاً : غلط من تكلم فيه^(٥) .

• خلاصة التعقب

جعل الحافظ ابن حجر معاوية هذا في التقريب واحداً فقال : معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له معاوية بن أبي العباس^(٦)، لكن عاد فذكر في اللسان أنهما اثنان^(٧) ، وهو الراجح ، والظاهر أن ابن الجوزي اختلط عليه براو آخر اسمه : معاوية بن أبي العباس العبسي

(١) تهذيب التهذيب ٢١٩/١٠ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٧٧/١١ .

(٣) المقني ٦٦٧/٢ .

(٤) ميزان الاعتدال ٤٦٠/٦ .

(٥) ديوان الضعفاء ص ٣٩٢ .

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٣٨ .

(٧) لسان الميزان ٩٩/٨ .

الكوفي^(١) جاراَ للثوري ، روى عنه : مروان بن معاوية الفزاري، جعلهما ابن الجوزي واحداً ، وجمع بين القولين ، وعلى ذلك : فإن القائل إن ابن أبي العباس روى ما لم يسمع وتركوه بنى على أنه غير معاوية بن هشام، والقائل إنه هو لم يقل : روى ما لم يسمع ، و لا أنهم تركوه .

(١) معاوية بن أبي العباس .

روى عن : أيوب ، وهشام بن عروة، وأبي الزناد ، والأعمش ، وأبي إسحاق، وغيرهم.
وعنه : مروان بن معاوية الفزاري .

روى مروان عن معاوية بن أبي العباس أحاديث عن شيوخ الثوري، وهي معروفة من حديث الثوري، فقال ابن نمير -وأخذه عنه أبو زرعة وغيره-: إن معاوية بن أبي العباس رجل متروك، كان جاراَ للثوري، فلما مات الثوري أخذ معاوية كتبه ، فرواها عن شيوخه فسمعوا منه ، ثم فطنوا لصنيعه فافتضح وتركوه، وبقي مروان يروي عنه.

قال سعيد بن عمرو البردعي: سألت أبا زرعة الرازي عنه فقال: نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن معاوية عن معاوية هذا فرأيت أحاديث عن شيوخ الثوري ، وبعضها يعرف بها الثوري ، وأبوأبا تعرف بالثوري ، فارتبت به وتركته ، ثم ذكرت ذلك لابن نمير، يعني محمد ابن عبد الله - فقال: كان هذا جاراَ للثوري ، أخذ كتب الثوري فرواها عن شيوخه - يعني أنه ادعاها - .

وقال عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة : سألت ابن نمير عنه فقال : هذا جار الثوري كان يرى لزوم الناس للثوري ، فلما مات الثوري أخذ كتبه ، فجعل يرويها عن شيوخ الثوري ، ففطنوا به فتركوه وافتضح ، قال: فقلت له : فمروان عرف هذا؟ قال: لو وقف على حاله لما حدث عنه.

وقال ابن عقدة : كان معاوية هذا يسرق أحاديث الثوري ، فيحدث بها عن شيوخه.

سؤالات البردعي لأبي زرعة ص ٥ - موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤٩٠ - لسان الميزان ٨/٩٩ .

المطلب الحادي عشر

في ترجمة

يحيى بن ميمون الضبي أبي المعلى^(١) العطار الكوفي.

قال ابن حجر - في ترجمته^(٢):

وزعم ابن الجوزي أن ابن حبان قال فيه : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، وإنما قال ابن حبان ذلك في أبي أيوب^(٣).

(١) المعلى : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد اللام المفتوحة .

إرشاد الساري ٢٢٧/٢ - فتح الباري ٤٧٦/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٢/١١ .

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد ، أبو أيوب التمار البصري البغدادي .

روى عن : عاصم الأحول ، وعبد الملك بن جريج ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وجماعة .

روى عنه : معتمر بن سليمان ، والحسن بن الصباح ، وعبد الأعلى بن حماد ، وغيرهم .

آراء العلماء فيه :

قال أحمد بن حنبل في العلل برواية ابنه ٣٠١/٣ : ليس بشيء ، خرّفنا حديثه ، وكان يلقي

الأحاديث ، وقال أبو أحمد الحاكم في الأسماء والكنى ٢٩٦/١ : سكتوا عنه ، وقال ابن منده

في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٦٤ : صاحب مناكير ، سكتوا عنه ، وقال ابن عدي في

الكامل ٥٩٦/١٠ : عامة ما يرويه ليس بمحفوظ ، وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس

- الجرح والتعديل ١٨٩/٩ - الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٩٨/٦ - : كتبت عنه ، وكان كذاباً ،

حدث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة ، روى عن عاصم الأحول أحاديث منكورة ، وقال

مسلم بن الحجاج في الكنى والأسماء ٦٩/١ : منكر الحديث ، وقال الدار قطني في العلل

٢٧/١٢ - والهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٠/٥ ، وابن حجر في التقريب ص ٥٩٧ : متروك ،

وقال الذهبي في الكاشف ٣٧٧/٢ : تركوه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦٠٣/٧ ، وأعاد

ذكره في المجروحين ٤٧٣/٢ فقال : لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال ، وقال ابن

قال ابن الجوزي : يحيى بن ميمون ، أبو معلى العطار البصري ، يروي عن سعيد بن جبير، قال الفلاس : هو كذاب ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم (١).

* ترجمته:

روى عن: أبي عثمان النهدي، وسعيد بن جبير، والنخعي، وغيرهم. وعنه : شعبة ، وحamad بن زيد، وابن عليّة، وغيرهم .
قال إسحاق بن منصور عن ابن معين (٢) وابن سعد (٣) والنسائي (٤) والذهبي (٥) وابن حجر: ثقة (٦)، وزاد ابن سعد: كثير الحديث (٧) - ، وقال الذهبي في موضع آخر: بصري ثقة ، مقل (٨) ، وقال الدوري وابن الجنيد عن يحيى بن معين : ليس به بأس (٩)، وقال ابن حزم : لا بأس به (١٠) ، وقال

- حجر في التهذيب ٢٩١/١١ : فكأنه ظنه غيره ، وهو هو ، فذكر غير واحد أنه روى أيضاً عن علي بن زيد ، توفي سنة تسعين ومائة ١٩٠ هـ ، أخرج له أبو داود .
- (١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٣/٣ .
 - (٢) الجرح والتعديل ١٨٨/٩ .
 - (٣) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٧ .
 - (٤) تهذيب التهذيب ٢٩٢/١١ .
 - (٥) الكاشف ٣٧٧/٢ .
 - (٦) تقريب التهذيب ص ٥٩٧ .
 - (٧) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٧ .
 - (٨) تاريخ الإسلام ٧٥٢/٣ .
 - (٩) سوالات ابن الجنيد ص ٣١٢ - تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٨٦/٤ .
 - (١٠) المحلى لابن حزم ٣٢٣/٨ .

أبو حاتم: صالح الحديث^(١).

وقال الدارقطني: لا يعتبر به^(٢)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كان عمرو بن علي الفلاس يقول: هو كذاب^(٣)، وتعبه الذهبي بقوله: قلت: بل صدوق، حدث عنه مثل شعبة وابن عليّة، واحتج به النسائي^(٤).

قال الذهبي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ١٣٢ هـ^(٥).

أخرج له البخاري تعليقاً والنسائي وابن ماجّة.

*** يتلخص مما سبق: أنه ثقة.**

*** خلاصة التعقب**

الصواب ما قاله ابن الجوزي أن ابن حبان قال فيه: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كما سبق، وتعقب ابن حجر فيه نظر.

أما ما قاله الفلاس في أبي المعلى يحيى بن ميمون أنه كذاب، ونقله عنه ابن حبان في المجروحين، فقد أخطأ ابن حبان في ذلك، والصواب أنهما قالوا ذلك في أبي أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء التمار البصري، وليس في

(١) الجرح والتعديل ١٨٨/٩.

(٢) سوالات البرقاني للدارقطني ص ١٤٣.

(٣) المجروحين ٤٧٢/٢.

(٤) ميزان الاعتدال ٢٢٢/٧.

(٥) السابق ٢٢٢/٧.

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

أبي المعلى يحيى بن ميمون العطار ، وقد تابعهما على ذلك ابن الجوزي فذكره في الضعفاء بسبب ما قاله ، والعجب أن الذهبي كرر ذلك في الميزان، وتعجب منه، وقال: بل صدوق ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة، وهو كما قال ، والله أعلم

المبحث الرابع

في تعقب الحافظ ابن حجر للحافظ ابن الجوزي

في

ترك نقد الجرح ، أو تعيين القائل ، أو تحديد تاريخ الوفاة

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : في ترك نقد الجرح

المطلب الثاني : في تعيين القائل

المطلب الثالث : في تحديد تاريخ الوفاة

المطلب الأول

في ترك نقد الجرح

في ترجمة

أبان بن يزيد بن أحمد ، أبي يزيد العطار البصري

قال ابن حجر في ترجمته :

وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وحكى من طريق الكديمي عن ابن
المديني عن القطان قال : أنا لا أروي عنه ^(١)، ولم يذكر من وثقه ، وهذا من
عيوب كتابه يذكر من طعن الراوي، ولا يذكر من وثقه ، والكديمي ليس
بمعتمد ، وقد أسلفنا قول ابن معين أن القطان كان يروي عنه فهو المعتمد ،
والله أعلم ^(٢)

قال ابن الجوزي: قال يحيى بن سعيد : لا أروي عنه، وقال ابن عدي :

هو حسن الحديث، متمسك ، يكتب حديثه ^(٣)

* آراء العلماء فيه :

تحقيق القول في رواية يحيى القطان عنه :

قال عباس الدوري عن ابن معين : كان يحيى بن سعيد يروي عن

(١) وقد ذكر ذلك ابن عدي في الكامل ٢٨٨/٢ قال : حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد
المطيري، حدثنا محمد بن يونس، سمعت علي بن عبد الله يقول: سمعت يحيى بن سعيد
يقول: لا أروي عن أبان العطار.

(٢) تهذيب التهذيب ١/١٠٢ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/٢٠ - ينظر : الكامل في الضعفاء ٢/٢٩٠ .

أبان بن يزيد العطار ، ومات وهو يروي عنه ^(١) ، وقال مرة : سمعت يحيى يقول : مات يحيى بن سعيد القطان وهو يحدث عن حماد بن سلمة ، وقد حدث أيضاً عن أبان بن يزيد العطار ^(٢) .

* آراء العلماء :

* ذكر من عدله :

قال ابن الجنيد : سمعت ابن معين يقول: أبان بن يزيد العطار ثقة ^(٣) ، وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة ^(٤) ، وقال العجلي: بصري ثقة ، وكان يرى القدر، ولا يتكلم فيه ^(٥) ، وقال النسائي : ثقة ^(٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات ^(٧) ، وقال في المشاهير : من ثقات البصريين وحفاظهم ^(٨) ، وقال الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم : أحد الثقات هو جاز القنطرة واحتج به الشيخان ^(٩) ، وفي التذكرة : الحافظ الثقة ^(١٠) ، وفي المغني : ثقة ثبت ^(١١) ، وفي ديوان

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٧٠/٤ - الجرح والتعديل ٢/٢٩٩ .

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٤٧/٤ .

(٣) سوالات ابن الجنيد يحيى بن معين ص ٣٨٢ - الجرح والتعديل ٢/٢٩٩ .

(٤) سوالات ابن أبي شيبه ابن المديني ص ٣٦ - إكمال تهذيب الكمال ١/١٧١ .

(٥) معرفة الثقات للعجلي ١/١٩٩ .

(٦) تهذيب الكمال ٢/٢٥ - ميزان الاعتدال ١/١٣١ .

(٧) الثقات لابن حبان ٦/٦٨ .

(٨) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤٩ .

(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم ص ٣٩ .

(١٠) تذكرة الحفاظ ١/٢٠١ .

(١١) المغني في الضعفاء ١/٨٠ .

الضعفاء : ثقة، لئنه بعضهم بلا حجة^(١) ، وفي السير - متعقباً ابن عدي - :
ثقة، حجة، قد احتج به صاحبها الصحيح^(٢) ، وفي الميزان - متعقباً الحافظ ابن
عدي - : بل هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتاً في
كل المشايخ ، وقد أوردته أيضاً العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في
الضعفاء، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه ، وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح،
ويستكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما
أوردته أصلاً^(٣)، ولخص ابن حجر حاله بقوله في التقريب: ثقة ، له أفراد^(٤).
وقال ابن مُحَرِّز: سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن أبان بن يزيد فقال
ليس به بأس^(٥).

وقال أبو داود : سمعت أحمد قيل له أبان بن يزيد ؟ قال : لا بأس
به^(٦)، وقال الذهبي في السير : الحافظ، الإمام^(٧) ، وفي الميزان: حافظ صدوق
إمام^(٨) .

وقال ابن عدي - بعد أن ذكر بعض أفراده - : له روايات غير ما
ذكرت، وهو حسن الحديث ، متماسك، يكتب حديثه، وله أحاديث سالحة عن

(١) ديوان الضعفاء ١٢/١٣٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/٤٣٢ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/٢٠ .

(٤) تقريب التهذيب ص ٨٤ .

(٥) معرفة الرجال عن يحيى بن معين رواية ابن محرز ١/٨٨ .

(٦) سوالات أبي داود لأحمد ص ٣٣٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٧/٤٣١ .

(٨) ميزان الاعتدال ١/١٣٠ .

قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق. (١)

*** ذكر من ضعفه :**

قال محمد بن يونس الكديمي : سمعت علي بن عبد الله يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لا أروي عن أبان العطار (٢) .
* أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه .

*** يتلخص مما سبق :** أنه ثقة ، أتى عليه الأئمة ، واتفقوا على توثيقه ، لا سيما وقد أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه ، أما اتهامه ببذعة القدر ، فبذعته مردودة ، وروايته مقبولة مادام من أهل الصدق والضبط.

أما ما قيل في تضعيفه عن الكديمي فرد عليه : بأن الكديمي ضعيف ساقط (٣) ، خالف الثقات فيما روى عن القطان ، قال ابن حجر : ونقل ابن الجوزي من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القطان أنه قال : أنا لا أروي

(١) الكامل في الضعفاء ٢/٢٩٠ : وتعقبه الذهبي في السير ٧/٤٣٢ فقال : الرجل ثقة ، حجة ، قد احتج به صاحبنا الصحيح ، وفي الميزان ١/١٣١ فقال : بل هو ثقة حجة ، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتاً في كل المشايخ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/٨٨ .

(٣) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي بالتصغير، أبو العباس السامي بالمهملة - البصري ، قال ابن عدي: قد اتهم الكديمي بالوضع، وقال الذهبي : أحد المتروكين ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة ست وثمانين ومائتين ٢٨٦ هـ .
ينظر ترجمته في :

تقريب التقريب ٥١٥ ت ٦٤١٩ - تهذيب الكمال ٢٧/٦٦ ت ٥٧٢١ - ميزان الاعتدال ٦/٣٧٨ ت ٤٧٩٠ - الكامل في الضعفاء ٩/٤٢٨ .

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب

عنه ، وهذا مردود ، لأن الكديمي ضعيف ^(١) ، وهذا قول الذهبي في غير ما كتاب ^(٢) ، وابن حجر أيضاً ^(٣)

* خلاصة التعقب:

أصاب ابن حجر في تعقبه على ابن الجوزي ، فإن ما نقله ابن الجوزي عن يحيى بن سعيد القطان غير صحيح ، فإن يحيى القطان كان يروي عنه ، كما نقله الإمام ابن معين ، وقد أخطأ ابن الجوزي حين اعتمد على نقل الكديمي ، وهو غير معتمد في النقل ، والله أعلم .

(١) هدي الساري ص ٣٨٧ .

(٢) ينظر: المغني في الضعفاء ١/٨٠ - ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص ٣٠ - ديوان الضعفاء ١٢/١٣٩ - سير أعلام النبلاء ٧/٤٣٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/١٠٢ - هدي الساري ص ٣٨٧ .

المطلب الثاني في تعيين القائل في ترجمة

أبي علي الحسن بن عمرو بن سيف العبدي البصري

قال ابن حجر في ترجمته:

قال العقيلي : حدثنا عبد الرحمن بن الفضل حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف كذاب ، ففهم ابن الجوزي أن محمد بن إسماعيل هذا هو البخاري ، ويحتمل أن يكون غيره .^(١)
قال ابن الجوزي :

كان ابن المدني يكذبه، وقال البخاري : هو كذاب ، وقال الرازي : متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقد رضىه يحيى .^(٢)

* آراء العلماء :

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب^(٣)، وقال ابن عدي: له غرائب غير ما ذكرت، وأحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به^(٤)، وقال البيهقي : عنده

(١) تهذيب التهذيب ٢ / ٣١٢ .

(٢) الضعفاء والمتروكين ١ / ٢٠٨ ت ٨٥٠ .

(٣) الثقات لابن حبان ٨ / ١٧١ .

(٤) الكامل لابن عدي ٣ / ٥٢٩ - ٥٣٠ : باقي كلام ابن عدي : على أن يحيى بن معين قد رضىه قلت : إنما رضى : الحسن بن عمرو بن عون - أو أبو عون - الباهلي ، البصري ، الذي قال فيه ابن أبي حاتم : روى عن يزيد بن زريع ، سمع منه أبي بالبصرة ، أيام أبي الوليد ، روى عنه : أبي وأبو زرعة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق ، وقد فرق ابن أبي حاتم بينهما ، وجعلهما ابن عدي والمزي والذهبي وابن حجر واحداً .

غرائب^(١)، وقال الذهبي في المقتنى : واه^(٢).
وقال الإمام مسلم في الكنى : متروك^(٣) ، وقال أبو حاتم الرازي : رأيناه
بالبصرة ، ولم نكتب عنه، وهو متروك الحديث^(٤)، وقال أبو أحمد الحاكم :
متروك الحديث^(٥)، وقال ابن حجر في التقريب : متروك^(٦) ، وقال أبو حاتم :
كان علي بن المديني يتكلم فيه يكذبه^(٧).

وقال البخاري : يروي عن علي بن سويد وأبي نعام : كذاب^(٨)، وقال
العقيلي : حدثنا عبد الرحمن بن الفضل حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا
الحسن بن عمرو ، وهو كذاب^(٩)، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء : قال

قال ابن حجر في التهذيب ٣١٢/٢ :
وقرأت بخط الذهبي العبدى هو الباهلي كذا قال : وكأنه أراد أنه اختلف في نسبه ، وأراد أن
يعلم أنه واحد لا اثنان ، وإلا فالباهلي والعبدى لا يجتمعان ، وقد تقدم أنه قيل فيه أيضاً
الهدلي ، فهذا من الرواة عنه . ينظر : ميزان الاعتدال ٢٦٧/٢ .
مما سبق يفهم أنه خلط بين الترجمتين، وكان الأولى به أن يفرق بينهما، أو ينبه على ذلك
في الأقل.

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٧/٧ .

(٢) المقتنى في سرد الكنى ٤١١/١ .

(٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٥٥٩/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٢٦/٣ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٨٨/٦ .

(٦) تقريب التهذيب ص ١٦٣ .

(٧) الجرح والتعديل ٢٦ / ٣ .

(٨) التاريخ الكبير ٢٩٩/٢ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٦/٢ .

البخاري وغيره، كذاب، وقال أبو حاتم: متروك، وقواه ابن عدي^(١)، وقال ابن عراق : قال البخاري وغيره : كذاب^(٢).
ذكر للتمييز.

* **يتلخص مما سبق** : أنه من خلال النظر في أقوال كبار أئمة النقد يتبين أن الحسن بن عمرو بن سيف ضعيف ضعفاً شديداً ، فقد تركه عدد من الأئمة ، وخالصة القول فيه أنه متروك ، أما تقوية الحافظ ابن عدي ، فلعله لم يعلم من حاله ما علمه الأئمة، ولم يطلع على كلامهم، ودليل ذلك أنه عندما ترجم له ذكر له أحاديث كثيرة وغرائب، ولم يذكر قولاً واحداً لمن جرّحه، مع أن من عاداته أنه يذكر أقوال الجارحين بسنده ويعتني بها ، أما ابن حبان فلم يصب في ذكره في الثقات .

* **خلاصة التعقب** :

محمد بن إسماعيل هو البخاري كما جزم ابن الجوزي وغيره ، والظاهر أن هذا الراوي كان في نسخة ابن الجوزي من التاريخ الكبير ، فجزم بما قاله ، وظن الحافظ ابن حجر أنه اعتمد على ضعفاء العقيلي ، والصواب مع ابن الجوزي ، والله أعلم

(١) ديوان الضعفاء ص ٨٤ - المغني في الضعفاء ١/١٦٥.

(٢) تنزيه الشريعة ١/٥٠.

المطلب الثالث

في تحديد تاريخ الوفاة

في ترجمة.

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية

أبي وهب القرشي .

قال ابن حجر في ترجمته :

وأρχه ابن الجوزي سنة إحدى وستين ، وهو غلط منه (١)

قال ابن الجوزي : سنة إحدى وستين ... ذكر من توفي من الأكابر ... وذكر منهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط (٢).

* آراء العلماء

قتل أبوه بعد الفراغ من غزوة بدر صبراً، وكان شديداً على المسلمين ، كثير الأذى لرسول الله ﷺ فكان ممن أسر ببدر ، فأمر النبي ﷺ بقتله (٣) أسلم الوليد يوم الفتح ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق، وولاه عمر صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة ثم عزله ، فلما قتل عثمان تحول إلى الرقة فنزلها ، واعتزل علياً ومعاوية ، حتى مات بها (٤). وقال ابن الأثير : وكان من رجال قريش ظرفاً وحلماً، وشجاعة وأدباً،

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٤٤.

(٢) المنتظم ٤/٦.

(٣) الإصابة ١١/٣٤٠.

(٤) تهذيب التهذيب ١١/١٤٢.

وكان من الشعراء المطبوعين^(١) .

وفاته : قال المزي : قال أبو عروبة الحراني : مات في خلافة معاوية^(٢) ،
وتبعه على ذلك ابن حجر في الإصابة والتهذيب^(٣) ، وذكر ابن الجوزي أن وفاته
سنة إحدى وستين وتبعه على ذلك ابن كثير^(٤) ، وقد ذكر ابن كثير في موضع
آخر أن وفاته سنة سبع وستين^(٥) .
أخرج له أبو داود .

خلاصة التعقب :

ليس بين يدي ما يرجح أحد القولين ، فالله أعلم بالصواب .

* * * * *

هذا آخر ما وجدته من تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن الجوزي في
الرواة .

وصل اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١) أسد الغابة ٤٢١/٥ .

(٢) تهذيب الكمال ٦١/٣١ .

(٣) الإصابة ٣٤٤/١١ - تهذيب التهذيب ١١ / ١٤٤ .

(٤) البداية والنهاية ٦٠٤/١١ .

(٥) السابق ٧٣/١٢ .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله ترفع الدرجات ، وبعونه تقال العثرات ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، فاطر الأرض والسموات ، والصلاة والسلام على الذي ختم الله سبحانه وتعالى برسالاته جميع الرسالات ، سيدنا محمد ﷺ المبعوث بالخيرات والرحمات

ويعد :

فإن لخاتمة البحث العلمي فائدة كبيرة ، رغم وجازة عبارتها ، واقتصاد ألفاظها، ذلك لأن الباحث يعتمر فيها خلاصة عمله ، ويرسم الصورة الأخيرة لذاك البناء الذي شاده.

وبعد هذا العرض لتعقبات الحافظ ابن حجر على ابن الجوزي في الرواة ، فإنني أضع أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث ، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

١- أهمية النقد عند علمائنا ، فهو الذي صنع عقولهم وصاغها ، كما أنه الدعامة الرئيسة التي قامت عليها العلوم الإسلامية .

٢- من باب أن البشر عدا الأنبياء يخطئون ويصيبون ، تعقب العلماء بعضهم بعضاً فيما رأوا أنهم قصرُوا أو وهموا فيه .

٣- تنقية المؤلفات مما وقع فيها من أخطاء أو أوهام كان الدافع لتعقبات العلماء حتى لا يتابع المؤلف في خطئه ووهمه .

٤- بلغ عدد تعقبات ابن حجر على ابن الجوزي واحداً وعشرين (٢١) تعقِباً ، في ست نواح منها : تعقب واحد (١) في حكايته للجرح دون نقده ، ومنها أربعة (٤) تعقبات في نقله الجرح عن الحفاظ ، ومنها تعقب واحد (١) في تعيين القائل ، ومنها تعقب واحد (١) في تاريخ الوفاة ، ومنها ثلاثة (٣)

تعقبات في جرح الرواة من قبل نفسه ، ومنها أحد عشر (١١) تعقباً في الخلط بين ترجمتين .

٥- عدد التعقبات التي أصاب فيها ابن حجر ورجح قوله ستة عشر (١٦) تعقباً ، والتي أصاب فيها ابن الجوزي ورجح قوله ثلاثة (٣) تعقبات ، والتي توقفت فيها ، ولم أرجح بين قولهما لتعارض الأدلة تعقبان (٢) .

٦- جاءت تعقبات الحافظ ابن حجر على ابن الجوزي في خمسة مؤلفات وهي : كتاب الضعفاء والمتروكين ، وفيه ثلاثة عشر (١٣) تعقباً - وكتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، وفيه تعقبان (٢) ، وكتاب الموضوعات، وفيه تعقبان (٢) ، وكتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، وفيه تعقب واحد (١) ، وكتاب التحقيق في أحاديث الخلاف ، وفيه تعقب واحد (١) ، وكتاب تلقيح فهوم الأثر ، وفيه : تعقب واحد (١) ، بقي تعقب واحد لم أقف عليه في مؤلفاته ، وهو في ترجمة الحكم بن عتيبة .

٧- استعمل الحافظ ابن حجر في تعقبه على ابن الجوزي - في الغالب - صيغاً متعددة متنوعة ، منها : الصريح كقوله : "وهم وهماً شنيعاً" و "وغلط غلطاً فاحشاً" و " وهو غلط منه " و " أخطأ في ذلك " و " وهو وهم وخطأ " و " ووهم في ذلك عليهما " و " خلط " و " لم يصب " و " أخلق به أن يكون غلطاً " و " وزعم " .

والغير الصريح مثل قوله : " فيحزر هذا " و " فينظر هذا " و " وحكى " و " وكذا قال " ، إلا أنه في بعض المواضع كان من الصعب فهم التعقب ، أو مراده منه ، إلا بعد إنعام النظر ، وتحرر للأقوال ، كما في ترجمة أبان بن يزيد العطار .

٨- بعض الصيغ التي استعملها الحافظ ابن حجر فيها بعض التشدد

مثل قوله في ترجمة الربيع بن عبد الله بن خطاف : " وقع فيه وهم فاحش " ،
وقال في ترجمة : سوار بن عبد الله العنبري : " غلط ابن الجوزي غلطاً
فاحشاً " ، وفي ترجمة عباد بن عباد بن حبيب : " وهم وهماً شنيعاً " .
٩- قد يترك باب الاحتمال مفتوحاً كما وقع في ترجمة الحسن بن عمرو
حيث قال : ويحتمل أن يكون غيره .

١٠- ذكر ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين رواة ثقات ، أخرج
لهم الجماعة مثل " عباد بن عباد بن حبيب الأزدي " ، وتعقبه ابن حجر
بصيغة صريحة شديدة فقال : وهم وهماً شنيعاً ، أو أخرج له الشيخان ، مثل
" أبان بن يزيد " ، أو أخرج له الإمام مسلم كـ " داود بن عمرو بن زهير
الضبي " .

١١- براعة الحافظ ابن حجر في النقد ، وحسن توجيهه للأقوال ،
والدفاع عن العلماء .

١٢- الوقوف على سعة اطلاع الحافظ ابن حجر ، ودقة نظره في النقد ،
وتنبهه على ما أخطأ أو وهم أو غفل عنه الإمام ابن الجوزي ، وبيان الصواب
في ذلك ، ويتبين ذلك من خلال استيفائه لأقوال العلماء في صاحب الترجمة ،
والترجيح بين الأقوال ، والاجتهاد في كثير منها للوصول إلى حكم في المترجم
له .

١٣- إنصاف الحافظ ابن حجر في تناوله لكلام ابن الجوزي ، وعدم
تعسفه معه ، وأصدق شاهد على ذلك مجموع ما أصاب فيه ابن حجر .

١٤- اتسمت تعقبات الحافظ ابن حجر - في الأعم الأغلب - بالورع
التام ، والأدب الجم ، ولطف العبارة ، بدون تشنيع أو تهويل ، مما يدل على
رجاحة عقل ، ووفور علم ، ونقاء سريرة ، فتراه يقول : لم يصب ابن الجوزي ،

وتارة يقول: أخطأ في ذلك ، وتارة يقول : فيحزر هذا ، وتارة يقول: خلط بين الترجمتين ، وتارة " كذا قال " .

١٥- إن هذه التعقبات قليلة جداً بالنسبة لمؤلفات الإمام ابن الجوزي ، ومثل هذا لا يضر ابن الجوزي ، ومن يسلم من مثل هذا ، فهو عالم متبحر في هذا الفن .

١٦- إن بعض أوهام الإمام ابن الجوزي التي وقع فيها تابع فيها غيره مثل الأزدي والكديمي والخطابي .

١٧- إن بعض المصادر التي اعتمد عليها ابن حجر وابن الجوزي في الراوي ليست بين أيدينا ، مثل نقلهما من كتب الأزدي .

١٨- أحياناً يذكر ابن الجوزي الخطأ في مكان ، ويصوبه في مكان آخر كما في ترجمة " ثعلبة بن يزيد " ، ذكره في الثقات والمجروحين ، وترجمة " داود بن عمرو بن زهير الضبي " ، ضعفه في الضعفاء والمتروكين ضعفاً شديداً ، ووثقه في المنتظم .

١٩- إن ثمة أوهاماً عجيبة وقعت لابن الجوزي في كتبه ، ومردها عندي إلى سببين :

أحدهما : عدم مراجعة كتبه ، مما جعله عرضة سهلة للوقوع في الغلط والوهم ، فقد أثنى عليه الذهبي في تذكرة الحفاظ كثيراً، ثم حكى عن بعض أهل العلم أنه قال : كان كثير الغلط فيما يصنفه، فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره، قال الذهبي: نعم ، له وهم كثير في توافيقه، يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل إلى مصنف آخر ^(١)، وقال أيضاً : هكذا هو له أوهام وألوان،

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٧ .

من ترك المراجعة^(١).

ثانيهما :عدم تلقيه الكافي من الشيوخ، فهو لم يرحل ، كما قال الذهبي :
ومن أن جُلَّ علمه من كتبِ صُحُفٍ ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي^(٢) ،
وذكر ابن حجر حكاية عن ابن الجوزي، ثم قال: دلت هذه القصة على أن ابن
الجوزي حاطب ليل لا يتقد ما يحدث به^(٣)، ولكن كما قال الذهبي : وصنف
شيئاً لو عاش عمراً ثانياً ، لَمَا لحق أن يُحرره وَيُتقته.^(٤)

رحم الله الجميع

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

(١) سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٢١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٣٤٧/٤ .

(٣) لسان الميزان ٤٠٠/٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٢١ .

المراجع :

- ١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : لأبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) - الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٢- أخبار القضاة : لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان البغدادي ، الملقب بـ وكيع المتوفى : ٣٠٦هـ ، حققه وصححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه : عبد العزيز مصطفى المراغي ، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى ، الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧ م .
- ٣- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري : لأبي العباس شهاب الدين أحمد القسطلاني المصري ، المتوفى: ٩٢٣هـ ، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ .
- ٤- أسد الغاية في معرفة الصحابة : لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٥- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج ابن عبد الله الحنفي علاء الدين ، المتوفى: ٧٦٢هـ ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ -

٢٠٠١ م

- ٦ - الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش / الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثالثة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٧- الأسامي والكنى : لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير (المتوفى: ٣٧٨هـ) ، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل ، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م .
- ٨- الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق: مركز هجر للبحوث ، الناشر: دار هجر.
- ٩- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لأبي نصر سعد الملك، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا ، (المتوفى: ٤٧٥هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .
- ١٠- الإلزامات والتتبع للدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، دراسة وتحقيق: الشيخ أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١١- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى

- المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ١٢- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، للإمام يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي (المتوفى: ٩٠٩هـ) ، تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٣- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام : لابن القطان ، أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، (المتوفى : ٦٢٨هـ)، المحقق : د. الحسين آيت سعيد ، الناشر : دار طيبة - الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٤- البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، المحققون: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد ، وصبري عبد الخالق الشافعي ، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.
- ١٥- البداية والنهاية : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١٦- تاريخ ابن معين (رواية الدوري لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة

- المكرمة- الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .
- ١٧- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) : لأبي زكريا يحيى بن معين، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق .
- ١٨- تاريخ أسماء الثقات : لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: صبحي السامرائي ، الناشر: الدار السلفية - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
- ١٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .
- ٢٠- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: الدكتور: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢١- تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢٢- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ) ، المحقق: الدكتور /

- عبد الله أحمد سليمان الحمد ، الناشر: دار العاصمة - الرياض ،
الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ .
- ٢٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق:
محمد علي النجار ، مراجعة : علي محمد البجاوي ، الناشر: المكتبة
العلمية، بيروت - لبنان.
- ٢٤- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: لأبي زرعة ، ولي الدين ، أحمد
ابن عبد الرحيم ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، المحقق: عبد الله
نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .
- ٢٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : جلال الدين عبد الرحمن بن
أبي بكر، السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حقه: أبو قتيبة نظر محمد
الفاريابي ، الناشر: دار طيبة .
- ٢٦- تذكرة الحفاظ : للذهبي ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
اليمني ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت .
- ٢٧- تصحيقات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري ، (المتوفى: ٣٨٢هـ) ، المحقق: محمود أحمد ميرة ، الناشر:
المطبعة العربية الحديثة - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ .
- ٢٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر ، المحقق: د.
إكرام الله إمداد الحق ، الناشر: دار البشائر - بيروت ، الطبعة: الأولى -
١٩٩٦م.
- ٣٠- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لابن حجر ،
المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، الناشر: مكتبة المنار -
عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م .

- ٣١- تعقبات الحافظ ابن حجر على الداودي في فتح الباري ، للدكتور / أحمد نبوي - رسالة دكتوراة - كلية أصول الدين بأسبوط ٢٠١٥ م .
- ٣٢- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد - سوريا ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٣- تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي : للذهبي ، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٣٤- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ، ابن الجوزي ٥٩٧ هـ ، الناشر: شركة دار الأرقم ابن أبي الأرقم - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م .
- ٣٥- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : لنور الدين ، علي بن محمد بن علي ، ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣ هـ) ، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .
- ٣٦- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
- ٣٧- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق : المؤلف : الحافظ محمد بن أحمد ابن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ) ، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، دار النشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٣٨- تهذيب التهذيب : لابن حجر ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ،

- الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ .
- ٣٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى: ٧٤٢ هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ .
- ٤٠ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم : لشمس الدين ، محمد بن عبد الله بن محمد ، الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (المتوفى: ٨٤٢ هـ) ، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م .
- ٤١ - التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، المتوفى: ٢٥٦ هـ) ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
- ٤٢ - التحقيق في أحاديث الخلاف ، للحافظ ابن الجوزي ، المحقق : مسعد عبد الحميد محمد السعدي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ .
- ٤٣ - الترغيب والترهيب : لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ) ، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة ، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٤٤ - التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (المتوفى: ٤٧٤ هـ) ، المحقق: د. أبو لبابة حسين ، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ٤٥ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله عبد البر القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري - دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، عام النشر: ١٣٨٧ هـ .
- ٤٦ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لأبي حفص سراج الدين ، ابن الملقن ، عمر بن علي بن أحمد الشافعي (المتوفى: ٨٠٤هـ) ، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٤٧ - الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- ٤٨ - جامع الأصول في أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - : لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرئوط - التتمة تحقيق / بشير عيون ، الناشر : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، الطبعة : الأولى ، ١٩٦٩ م .
- ٤٩ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل : صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله العلاني (المتوفى سنة ٧٦١هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر: عالم الكتب - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ م .
- ٥٠ - جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (المتوفى: ٤٥٦هـ) ، تحقيق: لجنة من العلماء ، الناشر:

- دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٥١- الجرح والتعديل : للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد ، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ٥٢- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : للذهبي ، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري ، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة ، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٥٣- ذخيرة الحافظ المخرج على الأحاديث والألفاظ : لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي ، الناشر: دار السلف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.
- ٥٤- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق : للذهبي ، المحقق: محمد شكور ابن محمود الحاجي أمير الميادين ، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٥٥- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: لابن شاهين ، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري ، الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
- ٥٦- رجال صحيح مسلم : لأبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويّه (المتوفى: ٤٢٨هـ) ، المحقق: عبد الله الليثي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .
- ٥٧- الرد على الجهمية : لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن

- يحيى بن مَنْدَه ، (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، المحقق: علي محمد ناصر
الفيهي ، الناشر: المكتبة الأثرية - باكستان .
- ٥٨- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : للذهبي، المحقق: محمد
إبراهيم الموصلي ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان ،
الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٥٩- الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم - صلى الله عليه وسلم
- لأبي عبد الله عز الدين ، ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي
(المتوفى: ٨٤٠هـ) ، تقديم: فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبي زيد ،
اعتنى به: علي بن محمد العمران ، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر
والتوزيع.
- ٦٠- سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني
(المتوفى: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط،
حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، الناشر:
مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ -
٢٠٠٤ م .
- ٦١- سوالات ابن الجنيد لأبي اسحاق إبراهيم بن عبد الله ، المتوفى ٢٦٠هـ
لأبي زكريا يحيى بن معين ، المحقق: أحمد محمد نور سيف ، دار
النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ،
١٩٨٨م .
- ٦٢- سوالات أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني المتوفى ٤٢٥ هـ ، في الجرح
والتعديل وعلل الحديث ، للإمام الدارقطني ، المحقق: أبو عمر محمد
ابن علي الأزهري ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر -

- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٦٣- سوالات الآجري لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ) في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الناشر: مكتبة دار الإستقامة ، الطبعة: الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ هـ
- ٦٤- سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء : لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (المتوفى: ٢٦٤هـ) ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى ، الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة/ الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ٦٥- سوالات السلمي للدارقطني : لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ، و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .
- ٦٦- سوالات ابن أبي شيبه للإمام علي بن المديني: لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبه الكوفي ، المتوفى: ٢٩٧ هـ ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٦٧- سوالات مسعود بن علي السجزي - مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة- لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري ، (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م .

- ٦٨- سير أعلام النبلاء: للذهبي ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٦٩- السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ هـ ، الهندية - تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- ٧٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن محمد العماد الحنبلي (المتوفى: ١٠٨٩ هـ) ، حققه: محمود الأرنؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٧١- شرح التبصرة والتذكرة : لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ) ، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٧٢- شرح سنن أبي داود : لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ) ، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٧٣- شرح الشفا : لأبي الحسن علي بن (سلطان) محمد، نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ .
- ٧٤- شرح مسند الشافعي : لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن

- عبد الكريم، الرفاعي (المتوفى: ٦٢٣هـ) ، المحقق: أبو بكر وائل محمد بكر زهران ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إدارة الشؤون الإسلامية، قطر - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٧٥- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : لإبي إسحاق إبراهيم بن موسى برهان الدين الأبناسي (المتوفى: ٨٠٢هـ) ، المحقق: صلاح فتحي هلل ، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م
- ٧٦- الضعفاء : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ) ، المحقق: الدكتور مازن السرساوي ، الناشر: دار ابن عباس مصر ، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م
- ٧٧- الضعفاء الصغير : للبخاري ، الناشر: دار المعرفة بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد
- ٧٨- الضعفاء والمتروكون للنسائي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار المعرفة بيروت/ الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٧٩- الضعفاء والمتروكين : لابن الجوزي ، المحقق: عبد الله القاضي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ
- ٨٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لأبي الخير ، شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن محمد سخاوي ، المتوفى: ٩٠٢هـ ، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ٨١- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة:

- الثانية، ١٤١٣ هـ .
- ٨٢- الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- ٨٣- عمدة القاري شرح صحيح البخاري : للعيني ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٨٤- عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم : لأبي أحمد الحاكم ، المحقق: محمد الحاج الناصر ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م .
- ٨٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : لابن الجوزي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ ، تحقيق: خليل الميس .
- ٨٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للدارقطني ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٨٧- العلل لابن أبي حاتم : تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الناشر: مطابع الحميضي ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٨٨- العلل ومعرفة الرجال : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، برواية ابنه عبد الله ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس ، دار النشر: دار الخاني ، الرياض - الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م .

- ٨٩- فتح الباب في الكنى والألقاب :لابن منده ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .
- ٩٠- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي : لأبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، المتوفى ٩٢٦ هـ ، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٩١- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمد ابن علي بن محمد الشوكاني، المتوفى ١٢٥٠ هـ ، الناشر: دار النوادر، الطبعة: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
- ٩٢- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة: الأولى ١٤٠١ هـ .
- ٩٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي ، المحقق: محمد عوامة ، وأحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٩٤- الكامل في التاريخ : لعز الدين ابن الأثير ، المحقق د / محمد يوسف الدقاق ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة : الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .
- ٩٥- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، المتوفى: ٣٦٥ هـ ، المحقق: مازن محمد السرساوي ، الناشر: مكتبة

- الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
- ٩٦ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :
لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ) ،
تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض ، دار النشر:
مكتبة العبيكان - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٩٧ - الكنى والأسماء : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي
(المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر:
دار ابن حزم - بيروت/ لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٩٨ - الكنى والأسماء : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
(المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ،
الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،
المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م .
- ٩٩ - الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري : لأحمد بن إسماعيل بن
عثمان الكوراني المتوفى ٨٩٣ هـ ، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية،
الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى،
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ١٠٠ - لسان العرب : لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور
الأنصاري ، (المتوفى: ٧١١هـ) ، الناشر: دار صادر - بيروت ،
الطبعة: الثالثة ١٤١٤ هـ .
- ١٠١ - لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة،
الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م .
- ١٠٢ - اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير ، الناشر: دار صادر

- بيروت .

١٠٣- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للسيوطي ، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

١٠٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، المحقق: حسام الدين القدسي ، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة ، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .

١٠٥- مختار الصحاح : لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ، المحقق: يوسف الشيخ محمد ، الناشر: مكتبة لبنان - بيروت ١٩٨٩ م .

١٠٦- مسند الشهاب : لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المتوفى: ٤٥٤هـ ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ هـ .

١٠٧- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : لابن حبان ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

١٠٨- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين ، المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، المحقق: نور الدين عتر ، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٠٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (المتوفى:

- ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الناشر: مكتبة
الدار - المدينة المنورة - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م .
- ١١٠- معرفة الرجال : للإمام ابن معين ، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن
محرز ، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار ، الناشر: مجمع
اللغة العربية - دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م .
- ١١١- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار : للعيني ، تحقيق:
محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت
- لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ١١٢- ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين
مكة وطيبة لأبي عبد الله محمد بن عمر بن محمد، محب الدين بن
رشيد الفهري السبتي (المتوفى: ٧٢١هـ) ، تقديم وتحقيق: محمد
الحبيب ابن الخوجة ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان ،
الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ١١٣- موضح أوهام الجمع والتفريق : للخطيب البغددي ، المحقق: الدكتور /
عبد المعطي أمين قلجبي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٧ هـ .
- ١١٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي ، تحقيق: عادل أحمد
عبد الموجود ، وعلى محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية
بيروت/ الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ .
- ١١٥- المتفق والمفترق : للخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد
صادق آيدن الحامدي ، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع،

- دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١١٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان البستي ، المحقق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر : دار الصميعة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠ م .
- ودار نشر دار الوعي - المحقق: محمود إبراهيم زايد : حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- ١١٧- المحلى بالآثار: لابن حزم ، الناشر: دار الفكر - بيروت ، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ١١٨- المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ والمهاجرين والأنصار، وطبقات التابعين بإحسان ومن بعدهم ووفاتهم وبعض نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه، المشهور بـ "التاريخ الأوسط" ، للبخاري ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ١١٩- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن محمد ابن الديبشي ، للذهبي ، المحقق الدكتور / مصطفى جواد ، الناشر : مطبعة المعارف - بغداد ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م .
- ١٢٠- المدخل إلى الصحيح : لأبي عبد الله الحاكم ، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي ، الناشر: دار الإمام أحمد/ الطبعة: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ١٢١- المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة: لابن منده ، المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التميمي ، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين ، إدارة الشئون الدينية

- ١٢٢- المستدرک علی الصحیحین : لأبي عبد الله الحاكم ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، بإشراف: د. يوسف المرعشلي.
- ١٢٣- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة: الثانية.
- ١٢٤- المعجم في مشتبہ أسامي المحدثين : لأبي الفضل عبيدالله بن عبد الله الهروي (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، المحقق: نظر محمد الفاريابي ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ .
- ١٢٥- المعجم الوسيط ، جمع مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر: مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١٢٦- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي (المتوفى: ٢٧٧هـ) ، المحقق: أكرم ضياء العمري ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ١٢٧- المغني في الضعفاء : للذهبي ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر ، عني بطبعه ونشره / عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، دار إحياء التراث الإسلامي ، بدولة قطر .
- ١٢٨- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، المحقق: محمد عثمان الخشت ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٢٩- المقتنى في سرد الكنى : للذهبي ، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،

- المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ .
- ١٣٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : للحافظ ابن الجوزي ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٣١- المؤلف والمختلف : للحافظ الدارقطني ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- ١٣٢- المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم : لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ) ، المحقق : مثنى محمد حميد الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي، أشرف عليه وراجعته : الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة : الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ١٣٣- الموضوعات : لابن الجوزي ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى.
- ١٣٤- نسب معد واليمن الكبير : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى (المتوفى: ٢٠٤ هـ) ، المحقق: الدكتور ناجي حسن ، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١٣٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (المتوفى: ٨٧٤ هـ) ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- ١٣٦- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري : لابن حجر ،

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب ، الناشر دار
المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ هـ .

١٣٧- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري
في جامعه : لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين ، الكلاباذي
(المتوفى: ٣٩٨هـ) ، المحقق: عبد الله الليثي ، الناشر: دار المعرفة -
بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .

١٣٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس ، شمس الدين ،
أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي (المتوفى: ٦٨١هـ) ، المحقق:
إحسان عباس ، الناشر: دار صادر - بيروت .